



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييرج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر
الميدان: علوم الاقتصاد، التجارية، وعلوم التسيير
الشعبة: علوم التسيير
التخصص: إدارة أعمال
من إعداد الطالبتين:
ساعد سعود دعاء
غويلة سهام
بعنوان:

رقمنة الجامعة كآلية لتحسين جودة التعليم العالي

دراسة حالة جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعرييرج -

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	الرتبة	
مشرفا	الرتبة	بوعزة خالد
مناقشا	الرتبة	

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

يقول الحق سبحانه وتعالى في كتابه العزيز

"رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ" سورة النمل الآية 19

الحمد والشكر لله أولا وأخيرا على فضله وإعانتة وتوثيقه لنا في إنارة دربنا في سبيل طلب العلم نتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذي الفاضل خالد بوعزة الذي رافقنا في هذه المذكرة وعلى توجيهاته القيمة

ولكل من ساهم من قريب أو من بعيد في هذا العمل ولو بفكرة صغيرة أو دعوة صادقة لنا أو حتى بابتسامة

وأخيرا نسأل الله عزوجل أن يجعل هذا العمل نافعا لنا وأن يكون سراجا منيرا لكل من سيطلع عليها.

-دعاء * سهام

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على خير الأنام محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من شجعتني على المثابرة طوال عمري، إلى الرجل الأبرز في حياتي والدي العزيز رحمه الله

إلى من بها أعلو، وعليها أرتكز وإلى القلب المعطاء والدي الحبيبة

وإلى من بذلوا جهدا في مساندي وكانوا خير سندي إخوتي وأخواتي وأولادي

وإلى أصدقائي وزميلاتي من جمعني بهم القدر أدام الله محبتنا فيه

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل، الذي أسأل الله تعالى أن يتقبله خالصا.

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على خير الأنام محمد
صلى الله عليه وسلم

نهدي ثمرة جهدنا إلى:

الشمعة التي أضاءت وما زالت تضيء دربي والديا الكريمين أطال الله في

عمرهما

إلى أعلى ما أملك إخوتي وأخواتي الذين كانوا سندي في إنجاز هذا العمل

إلى جميع صديقاتي إشراق وخلود ودلال وخولة

إلى كل من ساندني ودعمني ووقف معي في إنجاز هذا العمل خلف ستار المحبة

من بعيد أو من قريب كان.

المُلخَص

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة رقمنة الجامعة في تحسين جودة التعليم العالي وقد قمنا بتقسيم البحث إلى جزأين، جزء نظري تضمن مدخل عام لرقمنة الجامعة وأيضا إلى مجموعة من المفاهيم العامة المتعلقة بجودة التعليم العالي، أما الجزء الثاني فقد تمثل في الجانب التطبيقي لدراسة ميدانية التي تمت على مستوى جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج ولتحقيق أهداف الدراسة تم توظيف استبيان لجمع البيانات من أفراد العينة التي بلغ عددها (55) مفردة، وقد تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتحليل بيانات الاستبيان، وذلك بالاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود مساهمة لرقمنة الجامعة في تحسين جودة التعليم العالي.

الكلمات المفتاحية: الرقمنة، رقمنة الجامعة، جودة التعليم العالي.

Summary:

This study aims to identify the extent to which university digitization contributes to improving the quality of higher education by conducting a field study at the University of BordjBouArreridj. higher education, and the second part was represented in the practical aspect at the level of the University of Mohamed El BachirBrahimiBordjBouArreridj, and to achieve this objectives of the study, a questionnaire was employed to collect data from the sample, which numbered (55) individuals, The statistical package for social sciences SPSS was used to analyze the questionnaire data, based on a set of statistical methods. The study concluded that there is a contribution to the digitization of the university in improving the quality of higher education.

Keywords: digitization, university digitization, higher education quality.

قوائم المذكرة

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر و عرفان
-	الملخص
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
III	قائمة الأشكال
III	قائمة الملاحق
ب-د	المقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري	
7	المبحث الأول: مدخل عام لرقمنة الجامعة
19	المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول جودة التعليم العالي
24	المبحث الثالث: دراسات سابقة
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي	
34	المبحث الأول: معلومات عن محل الدراسة
36	المبحث الثاني: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
38	المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة وتحليلها واختبار الفرضيات
53	الخاتمة
56	قائمة المراجع
61	قائمة الملاحق
66	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
38	تصميم العام للاستبيان	01
40	توزيع درجات مقياس ليكرت الخماسي	02
40	تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط الحسابي	03
41	توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة العلمية	04
42	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الوظيفي	05
44	ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة	06
44	التحليل الوصفي لإجابات عينة الدراسة حول فقرات محور رقمته التعليم العالي	07
46	التحليل الوصفي لإجابات عينة الدراسة حول فقرات محور جودة التعليم العالي	08
48	نتائج تحليل الانحدار البسيط المتعدد بين رقمته الجامعة وجودة التعليم العالي	09
48	تحليل الانحدار لقياس أثر المتطلبات التقنية على جودة التعليم العالي	10
49	تحليل الانحدار لقياس أثر المتطلبات المالية على جودة التعليم العالي	11
50	تحليل الانحدار لقياس أثر المتطلبات البشرية على جودة التعليم العالي	12

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
د	نموذج الدراسة	01
12	يوضح التحول الرقمي في الجامعة	02
25	معايير جودة التعليم العالي	03
37	الهيكل التنظيمي لجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	04
41	أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير الشهادة العلمية	05
42	أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير مستوى الوظيفي	06

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
62	استمارة الاستبيان	01

المقدمة

المقدمة:

تعتبر الرقمنة واقع ملموسا تعيشه كل الدول في جميع القطاعات وهي حديث الساعة انطلاقا من برنامج رئيس الجمهورية مرورا بمخطط التوجيهي لعمل الحكومة وصولا إلى إستراتيجية وزير التعليم العالي حاليا برقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

وتعد جودة التعليم العالي من أبرز الاهتمامات الأساسية للمؤسسات بصفة عامة والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة، حيث تسعى الجامعة لإدخالها كأسلوب لتحسين وتطوير نوعية التعليم والنهوض به إلى مستوى راقى، لأجل ضمان الارتقاء بنوعية الخريجين وتقديم خدمات تعليمية ذات جودة عالية.

وكون الجامعة مهذا للعلم والفكر والإبداع وهي جزء لا يتجزأ من المجتمع تؤثر وتتأثر به وتلعب دورا هاما في رقيه حيث أنها تعتبر قطاع حيوي والمؤشر الذي يقاس به تطور المجتمعات حيث نجد هذه الأخيرة تعمل على رفع من مستوى التعليم لدى الأفراد من خلال التكيف مع التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال أي مواكبة الرقمنة وتبنيها لأجل تعميم فلسفة إدارة الجودة الشاملة في قطاعاتها المتمثلة في جودة إدارة الجامعة وجودة البحث العلمي وجودة الهيئة البيداغوجية ومن هذا السياق نطرح الإشكالية التالية:

أولا الإشكالية:

ما مدى مساهمة رقمنة الجامعة في تحسين جودة التعليم العالي؟ وما واقع ذلك في جامعة محمد البشير الإبراهيمي؟

وانطلاقا من هذه الإشكالية، وقصد ضبط موضوع الدراسة، قمنا بطرح أسئلة فرعية متمثلة في:

- فيما تتمثل متطلبات رقمنة الجامعة؟
- ماهي معايير جودة التعليم العالي؟
- هل تساهم رقمنة الجامعة في تحسين جودة التعليم العالي؟

ثانيا: فرضيات البحث

كإجابة مبدئية على هذه الأسئلة تم إدراج الفرضيات التالية:

- تتمثل متطلبات رقمنة الجامعة في متطلبات التقنية، متطلبات المالية، متطلبات البشرية.
- تتمثل معايير جودة التعليم العالي في جودة إدارة الجامعة، جودة الهيئة البيداغوجية، جودة البحث العلمي.
- تساهم رقمنة الجامعة في تحسين جودة التعليم العالي، وتتبنى منها:
- توجد مساهمة قوية للمتطلبات التقنية لرقمنة الجامعة في تحسين جودة التعليم العالي.
- توجد مساهمة معتبرة للمتطلبات المالية لرقمنة الجامعة في تحسين جودة التعليم العالي.

- توجد مساهمة قوية للمتطلبات البشرية لرقمنة الجامعة في تحسين جودة التعليم العالي.

ثالثا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- ✓ دور الرقمنة وما أحدثته من متغيرات إيجابية على قطاع التعليم العالي.
- ✓ حداثة الموضوع وبالأخص الثمرات الناتجة عن التطبيق الجيد للرقمنة من خلال مساهمة الجامعات للتطورات التكنولوجية بالإضافة إلى معرفة مدى تأثيرها على جودة التعليم.
- ✓ كما أن الموضوع إضافة جديدة ومساهمة بناءة في إثراء المكتبة وتبصير القارئ بما أحدثته ثورة الرقمنة في مجال التعليم العالي.
- ✓ تبيان أهم المتطلبات لتطبيق رقمنة الجامعة التي تساهم في تحسين جودة التعليم العالي.

رابعا: أهداف الدراسة

من الأهداف التي يسعى إليها هذا البحث:

- ✓ عرض المفاهيم الأساسية المتعلقة بكل من رقمنة الجامعة وجودة التعليم العالي.
- ✓ محاولة إعطاء فكرة عن واقع تطبيق الرقمنة في الجامعة الجزائرية.
- ✓ تسليط الضوء على معايير جودة التعليم العالي.
- ✓ التعرف على مدى مساهمة رقمنة الجامعة في تحسين جودة التعليم العالي.
- ✓ التعرف على متطلبات رقمنة الجامعة في جامعة محمد البشير الإبراهيمي.

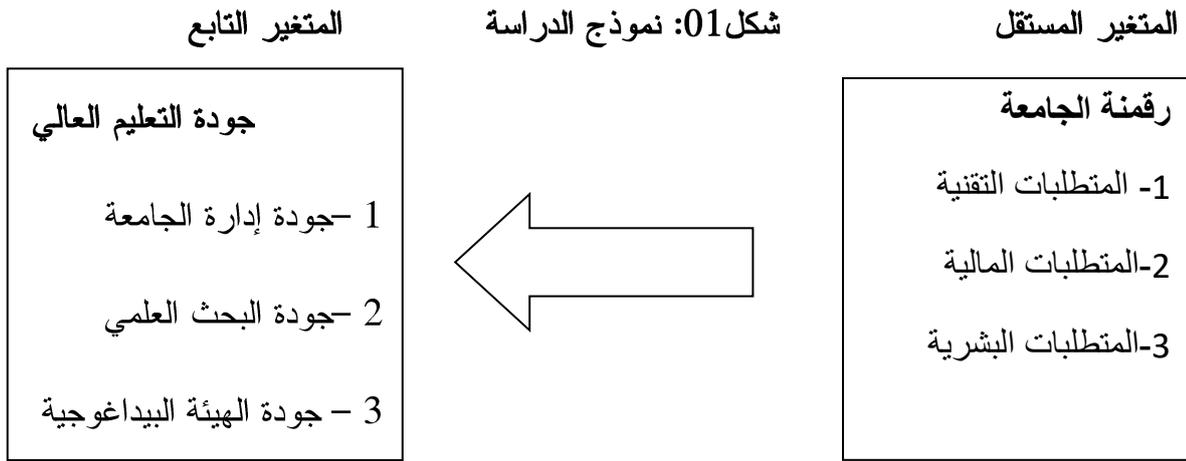
خامسا: أسباب اختيار الموضوع.

تم اختيار الموضوع من خلال:

- ✓ حداثة الموضوع حيث يعتبر موضوع رقمنة الجامعة من المواضيع الجديدة.
- ✓ بحكم التخصص الذي نتكون فيه إدارة أعمال يهتم بطرح لمثل هذه المواضيع الحديثة.
- ✓ نظرا للنجاح الذي حققه هذا الموضوع في قطاع التعليم العالي على مستوى العالم، حولنا طرحه على مستوى جامعتنا لتركيز عليه مستقبلا لارتقاء بها.

سادسا: نموذج الدراسة

تم إنجاز نموذج الدراسة الذي يضم المتغيرين وأهم أبعاد كل متغير والعلاقات بين المتغير المستقل (رقمنة الجامعة) والمتغير التابع (جودة التعليم العالي)، كما يوضحه الشكل التالي:



المصدر: من إعداد الطالبتين

سابعاً: حدود الدراسة.

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

1 - الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة في جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، حيث تم توزيع استمارة البحث بين نيابات والمصالح المركزية لإدارة الجامعة وكذا كل كليات التابعة للجامعة.

2- الحدود الزمنية: تم إنجاز هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة ما بين شهر ماي 2023 وحتى شهر جوان 2023.

ثامناً: هيكل الدراسة

تم تقسيم البحث إلى فصلين، فصل نظري وفصل تطبيقي خصص لدراسة ميدانية، وسوف تقسم فصول هذه الدراسة كما يلي:

الفصل الأول: تناولنا فيه الإطار النظري لرقمنة الجامعة وجودة التعليم العالي، وقسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، تطرقنا في المبحث الأول إلى مدخل عام لرقمنة الجامعة، أما المبحث الثاني فكان حول مفاهيم عامة لجودة التعليم العالي، والمبحث الثالث دراسات سابقة.

الفصل الثاني: تناولنا الإطار التطبيقي لرقمنة الجامعة في تحسين جودة التعليم العالي من خلال دراسة ميدانية في جامعة محمد البشير الإبراهيمي "برج بوعريريج".

الفصل الأول:

الإطار النظري

تمهيد:

لقد شهد العالم وما زال يشهد في السنوات الأخيرة تطورا بارزا في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وما صاحبها من تحولات والدليل على ذلك جائحة كورونا التي أظهرت أهمية الرقمنة في جميع المجالات والقطاعات ومن بينه قطاع التعليم العالي والبحث العلمي الذي لم يبق بعيدا عن هذه الديناميكية حيث أصبح دمج الرقمنة ضمن قطاع التعليم العالي ضرورة حتمية لمواكبة التطور الحديث وبلوغ مراتب مرموقة لمؤسسات الجامعية ويسعى قطاع التعليم العالي والآخر إلى مواكبة هذا التطور لتحقيق جودة مخرجاته من خلال تطبيقه للرقمنة بغية تحقيق الرضا للجميع ومن هنا سنتطرق في هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: مدخل عام لرقمنة الجامعة.

المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول جودة التعليم العالي.

المبحث الثالث: دراسات سابقة.

المبحث الأول: مدخل عام لرقمنة الجامعة.

المطلب الأول: أساسيات حول الرقمنة.

تعتبر الرقمنة من أهم وأقوى التطورات الفنية والتكنولوجية التي عرفها عصرنا الحالي الذي أصبح يسمى بعصر الرقمنة لما تحمله من خصائص متطورة من خلال استحداث طرق جديدة لحفظ المعلومات وإعادة إتاحتها.

أولاً: تعريف الرقمنة: Digitization عرفت الرقمنة في جامعة أكسفورد على الخط المباشر على أنها تحويل الصور والصوت إلى شكل رقمي يمكن معالجته بواسطة جهاز الحاسب.¹ وتعرف أيضاً الرقمنة: بأنها عملية نقل أو تحويل البيانات إلى شكل رقمي للمعالجة بواسطة الحاسب الآلي وفي نظم المعلومات عادة ما يشار إلى الرقمنة على أنها تحويل النص المطبوع أو الصور إلى إشارات ثنائية باستخدام وسيلة للمسح الضوئي لإمكان عرض النتيجة على شاشة الحاسب الآلي.²

مما سبق نستخلص أن الرقمنة هي عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي ويتم معالجتها بواسطة الحاسوب المرتبط بالماسح الذي يحفظ المعلومات سواء كانت صور أو صوت أو نص مطبوع.

ثانياً: خصائص الرقمنة:

- تتميز الرقمنة بأنها الأسلوب الأكثر فعالية وكفاءة لتسيير العمل الافتراضي من حيث التخطيط والتنفيذ والرقابة.
- تتميز الرقمنة بخاصية القدرة علي تحسين الفعالية التشغيلية من خلال الاستثمار الأمثل لأرقى التقنيات المتاحة والعقول المدربة والخبيرة.
- القدرة على تحقيق أعلى درجات السرعة ورشاقة الحركة والمرونة العالية التي تتجسد بتوفير أي شيء وفي أي وقت ومكان وبأي طريقة.

¹نجلاء أحمد يس، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، الطبعة الأولى، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، السنة 2013، ص16.

² بطاطا نور الدين، واقع التعليم الرقمي بالجامعة الجزائرية (جامعة المسيلة نموذجاً)، الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة، الجزائر، 21 فيفري، كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، السنة 2021، ص132.

الفصل الأول:.....الإطار النظري

-تتميز أيضا بقدرتها على تقليص التكاليف وتعزيز الأداء وتحسين مستويات جودة الخدمات المقدمة.¹

ثالثا: أهداف الرقمنة

إن ظاهرة تدفق المعلومات في مختلف المجالات نتيجة للتطورات التكنولوجية والتقنية الحديثة جعلت للرقمنة عدة أهداف نذكر منها:²

❖ **الحفظ:** حيث أن الوسائط الرقمية تعد أقل عرضة للتلف والضرر ومقارنة بالوسائط الورقية التي تتعرض لعدة أخطاء.

❖ **التخزين:** أما بخصوص التخزين فإن القرص المضغوط يمكنه تخزين آلاف الصفحات وكذلك القرص الرقمي DVD إذا الرقمنة توفر علينا الكثير من المساحات.

❖ **الاقسام:** من خلال الشبكات خصوصا شبكة الانترنت سمحت الرقمنة بالاطلاع على نفس الوثيقة من قبل مئات الأشخاص في نفس الوقت.

❖ **سرعة الاسترجاع وسهولة الاستخدام:** تتميز النظم الرقمية بسرعة كبيرة في الاسترجاع حيث أنه عندما تتحول المواد المكتبية والوثائقية إلى الشكل الرقمي يمكن للمرء استرجاعها في ثوان بدلا من عدة دقائق.

❖ **سرعة توصيل المعلومات للمستفيد دون التدخل البشري**

❖ **الربح المادي:** تحقق الرقمنة أرباحا من خلال بيع المنتج الرقمي سواء على أقراص مليزرة أو إتاحتها على الشبكة.

رابعا: أهمية الرقمنة

توجد فوائد كثيرة للرقمنة نذكر فيما يلي أهمها:

- إتاحة الدخول إلى المعلومات بصورة واسعة ومعقدة بأصول وفروعها.
- سهولة وسرعة تحصيل المعرفة والمعلومات بمفرداتها.
- القدرة على الطباعة المعلومات منها عند الحاجة وإصدار صور طبق الأصل عنها.³

¹قرواط يونس، ممارسات تنمية الموارد البشرية في مؤسسات التعليم العالي في ظل التحول الرقمي وتحدياته، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، المجلد 7، العدد 2، 31 ديسمبر 2022، ص327

² بن عياد جليلا، المصادر الرقمية وحقوق الملكية الفكرية، الرقمنة ضمانا لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة، بومرداس، 21 - 22 فيفري 2021، ص 65

³مرصالي حورية، قيسي محمد سعيد، اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحانات في ظل انتشار الوباء العالمي كوفيد 19، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، الجزائر، المجلد 10، العدد 3، 1 أبريل 2022، ص 123

المطلب الثاني: مفهوم رقمنة الجامعة

لقد وفرت تكنولوجيا المعلومات والاتصال الكثير من الجهد والوقت لمستخدميها بفضل خصائصها التقنية التي تسمح بنقل المعلومات بكل مرونة الأمر الذي جعل أغلب المؤسسات لامتلاكها والجامعة على غرار الكثير من هذا المؤسسات تعمل على الاستفادة من هذه التقنية ودمجها في قطاع التعليم العالي مما أدى إلى ظهور مفهوم جديد هو رقمنة قطاع التعليم العالي. مفهوم رقمنة قطاع التعليم العالي: تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي التكنولوجيا المتعلقة بتخزين استرجاع تداول المعلومات ونشرها من إنتاج البيانات الشفوية المصورة النصية الرقمية بالوسائل الإلكترونية من خلال التكامل بين أجهزة الحاسب الإلكتروني ونظم الاتصالات المرئية.¹

كما تعرف أيضا: كل ما يستخدم في عملية التعليم والتعلم من تقنيات المعلومات والاتصالات والتي تستخدم بهدف تخزين معالجة استرجاع ونقل المعلومات من مكان الآخر فهي تعمل على تطويره وتجويده بجميع الوسائل الحديثة كالحاسب الآلي وبرمجياته شبكة الانترنت قواعد البيانات الموسوعات الدوريات المواقع التعليمية البريد الإلكتروني البريد الصوتي التخاطب الكتابي والصوتي المؤتمرات المرئية الفصول الدراسية الافتراضية.²

ومن خلال ما سبق ذكره من تعريفات يمكننا القول إن استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي بأنها طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة والمقصود منه هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم ومنه نستخلص أن رقمنة الجامعة تتضمن ما يلي:

✓ **رقمنة التسيير البيداغوجي:** حيث أصبحت متابعة مسارات الطلبة وإدارة الامتحانات، وإصدار الشهادات وملاحقتها تتم عن طريق الرقمنة وذلك على مستوى جميع مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.³

✓ **رقمنة إدارة مؤسسة التعليم العالي:** في إطار الدعم التقني لعملية رقمنة إدارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعزيز استخدام الوسائل الرقمية في التسيير، صدر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

¹ كدام صبرينة، رحالي سيف الدين، أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطلاب الجامعي، أعمال الملتقى الوطني المرسوم بدور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقوق جامعة الجزائر1، 1، مارس 2022، ص 27

² بوطبة مراد، تكوين الأستاذ الجامعي ضرورة لتحقيق الرقمنة وجودة التعليم العالي، أعمال الملتقى الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوقرة بومرداس، 21 22 فيفري 2021، ص 40

³ عواطف بوطرفة، أمال عقابي، بصمة الرقمنة على واجهة التعليم العالي، البحث العلمي في الجزائر، مجلة الأبحاث، جامعة 8 ماي 1945، المجلد 6، العدد 1، 5 جوان 2021، ص 434

الفصل الأول:الإطار النظري

قرار يقضي بإنشاء لجنة مكلفة بالدعم التقني لعملية رقمنة إدارة التعليم العالي والبحث العلمي والتي خولت لها عدة صلاحيات منها دعم ومرافقة كل مسعى تنظيمي يتخذ بخصوص التطوير والوصول إلى الرقمنة.¹

✓ **رقمنة البحث العلمي:** إن تطور التقنيات الرقمية التكنولوجية في مجال المعلومات والاتصالات لم يمنع ذلك من ضرورة استخدامها في البحث العلمي لدورها الفعال في تطور العلم وتطور الأبحاث والدراسات العلمية لسهولة جمع المعلومات والبيانات، ومساعدة الباحثين على إدراك مفاهيم جديدة بطرق سهلة تتناسب مع قدراتهم، ونشر الدراسات وتوسيعها بين المهتمين وزيادة أعدادها ورفع نسبة إنجازها.²

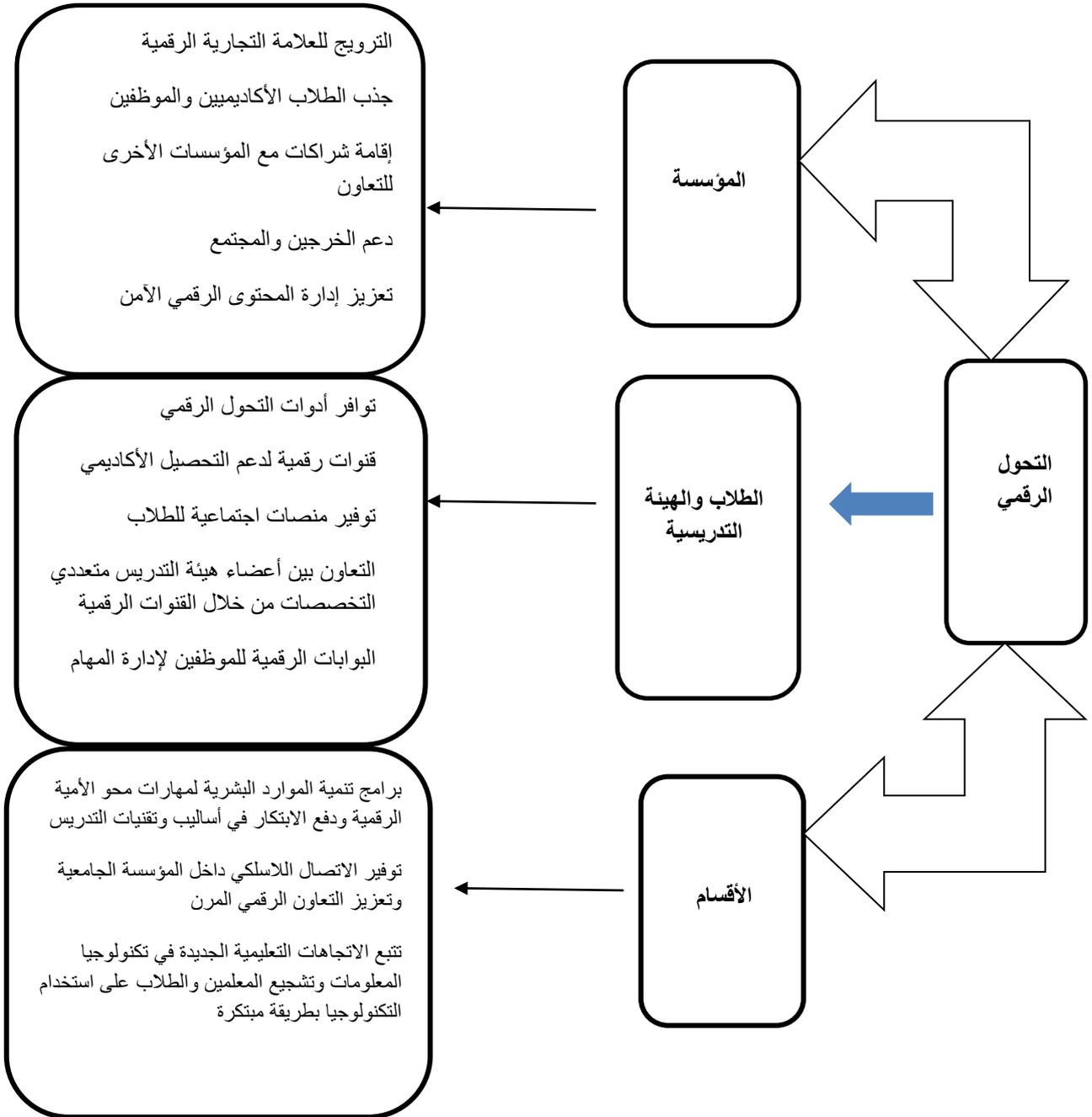
¹ بريزة بوزعيب، الرقمنة ودورها في عصرة التعليم العالي في الجزائر، مجلة جودة الخدمة العمومية، جامعة 20

أوت 1955 سكيكدة، المجلد 5، العدد 2، 29 ديسمبر 2022، ص 79

² معوش عبد الحميد، مخلوفي علي، تطور تكنولوجيا المعلومات ورقمنة البحث العلمي، مجلة الإناسة وعلوم

المجتمع، العدد 05، 5 جويلية 2019، ص 53

الشكل 02: يوضح التحول الرقمي في الجامعة



المصدر: (khalid.et al .2018. p.272)

المطلب الثالث: خصائص رقمنة قطاع التعليم العالي

تنتم رقمنة قطاع التعليم العالي عن غيرها من التكنولوجيات بمجموعة من الخصائص التي تميزها:

- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات مثل: الكتب الإلكترونية، الدوريات، قواعد البيانات الموسوعات والمواقع الإلكترونية.

- الاتصال الغير مباشر حيث يستطيع الطلبة الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ودون اشراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام عدة رسائل منها البريد الإلكتروني والبريد الصوتي.

- الاتصال المباشر الذي يتم عن طريق التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة عدة الطرق منها التخاطب الكتابي حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة المفاتيح، التخاطب الصوتي، التخاطب بالصورة والصوف.¹

وأیضا تتمثل خصائص رقمنة التعليم العالي في ²:

- تسهيل طرق البحث والاطلاع باعتماد أحدث تقنيات الاتصال وتبادل المعارف.

- تزويد الطلبة بالتعليم الذاتي والفردى والخبرات التكنولوجية، التفاعلية الذاتية والتعليم التفاعلي.

- حل مشكلات الغياب والمرض حيث تمكن القائمين على الإدارة من متابعة انشغالاتهم.

كما تنفرد استخدام الرقمنة في قطاع التعليم عن غيرها من أنماط التعليم ببعض الخصائص المتعلقة بطبيعتها والتي يمكن عرضها على النحو التالي:³

- العالمية: تتيح الرقمنة الوصول إلى المعلومات والمعرفة في أي وقت وفي أي مكان.
- التفاعلية: التفاعل بين المادة العلمية والطلبة والتدريسيين والتعامل مع المادة العلمية.
- الجماهيرية: يتمثل بعدم اقتصار التعليم على فئة دون أخرى من الناس، ليس هذا فحسب بل يمكن لأكثر من متعلم في أكثر من مكان أن يتعامل ويتفاعل مع البرنامج التعليمي في آن واحد.

- الفردية: الرقمنة تتوافق مع حاجات كل طالب وتلبي رغباته ويتماشى مع مستواه العلمي.
- التكاملية: تكامل مكوناته من العناصر مع بعضها البعض من أجل تحقيق أهداف تعليمية.

¹ نفس المرجع، نفس المكان

²نورة سليمان فيسة، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحسين جودة التعليم العالي، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، جامعة خميس مليانة، العدد 1، مارس 2018، ص 62

³ ياسين حفصي بونبعو، أهمية استخدام الرقمنة للنهوض بقطاع التعليم العالي مع الإشارة إلى بعض النماذج الرائدة، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، مرسلتي عبد الله تيبازة، المجلد 4، العدد الخاص، 30 جوان 2021، ص 157

- **المرونة في سياسة القبول:** لا تتقيد الرقمنة بنفس المعايير التي تطبق في الجامعات التقليدية إذ يمكن أن تقبل الجامعة المفتوحة خريجي المرحلة الثانوية، شريط اجتياز متطلبات محددة للدراسة كما يمكن للطلاب أن يختار مادة أو أكثر ويعاود الدراسة بعد انقطاع.
- انخفاض تكلفة التعليم بالمقارنة مع التعليم التقليدي، وسهولة تحديث البرامج والمواقع الالكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات.

المطلب الرابع: أهداف رقمنة التعليم العالي

- تسعى رقمنة التعليم العالي إلى تحقيق جملة من الأهداف التي تنحصر فيما يلي:
- تطوير سبل الاستفادة من مصادر المعلومات الخاصة بالتعليم العالي وكذا تحسين وعصرنة خدماته المقدمة إداريا وبيداغوجيا مع التركيز على الارتقاء بمستوى البحوث العلمية.
 - حفظ مصادر المعلومات الأصلية والنادرة من التلف أو الضياع وذلك يتضح من خلال تقليص عملية رقمنة المعلومات للاطلاع المباشر على المصادر الأصلية وهو ما يساهم في حفظها من كل صور التلف باعتمادها مصادر ذات قيمة علمية وعملية توسيع نطاق الاستفادة من المصادر الرقمية وإتاحة الوصول إليها عن بعد وفي ذات الوقت وذلك لأن النصوص الرقمية يمكن الولوج إليها عن طريق شبكات المعلومات سواء الداخلية Intranet أو الخارجية Internet.
 - إضافة إلى مرونة التعامل والاطلاع السريع على مصادر المعلومات الأصلية من خلال النص الرقمي وذلك لأن له تقنيات سريعة وعملية تسهل عملية القراءة كتكبير وتصغير كلمات النص وفقراته وكذا الانتقال السلس إلى أي جزئية في النص وكذا سهولة البحث في المجموعات الرقمية.
 - توفير خدمات معلوماتية بتقنيات جديدة كالبث الانتقائي للمعلومات والخدمات المرجعية الرقمية والترجمة الآلية وغيرها من الخدمات الآلية وغيرها من الخدمات الآلية التي يمكن ظهورها كنتيجة للتطورات المتلاحقة في مجال الرقمنة.
 - تطوير مستوى البحث العلمي من خلال الارتقاء بخدمات المعلومات المقدمة وكذا دعم العمل البيداغوجي بشكل عام وتحسين من مستوى الطالب بشكل خاص.¹
- ويمكن أن نذكر أيضا:

- تحقيق جودة البرامج التعليمية.
- تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية.
- نشر التعليم الجيد وعالمية التعليم مع توفير الوقت وتسريع عملية التعلم.¹

¹ عواطف بوطرفة، أمال عقابي، مرجع سابق، ص 430

المطلب الخامس: متطلبات رقمنة الجامعة

لدمج الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي لابد من توفير متطلبات وتقنيات حديثة لبلوغ أهداف المنشودة وتحقيق الجودة في التعليم العالي.

أولاً: المتطلبات التقنية

حيث تتمثل هذه المتطلبات في شبكة اتصالات سلكية ولا سلكية لتأمين التواصل ونقل المعلومات بين المؤسسات الجامعية ومراكز البحث من جهة و بين الأساتذة والطلبة من جهة أخرى وبين هؤلاء والمؤسسات الجامعية من جهة ثالثة كما يجب بناء قاعدة بيانات دقيقة ومتطورة حيث تقوم المؤسسات بجهود إدارة وتحليل البيانات بشكل منتظم وفعال وذلك لتوفير معلومات موثوقة وكاملة مع توفير أدوات مناسبة للتحليل الإحصائي والبحث عن البيانات والتنبؤ بالمستقبل كما يجب متابعة البيانات بشكل مستمر لضمان استمرار تدفقها والاستفادة منها بشكل يتماشى مع أهداف المؤسسة وتوقعاتها.²

- توفير قاعات للإعلام الآلي مجهزة بأحدث الوسائل والعتاد للتكوين ورقمنة النشاطات البيداغوجية والتعليمية.
- توفير انترنت عالية الجودة وذات سرعة تدفق مناسبة تتوافق مع حجم الاتصال الذي تجريه الإدارة والأساتذة والطلبة داخل المؤسسات الجامعية.
- كما يجب توفير أحدث الأجهزة وأنظمة التشغيل والمعدات والوسائل التكنولوجية والتقنية المستخدمة في العملية التعليمية والتعلمية.

الوسائل المادية وتشمل الوسائل التالية:

الآلة الصلبة: ويقصد بها عتاد المعلوماتية HARDWARE.

الآلة اللينة: ويقصد بها برامج المعلوماتية،³ SOFTWARE .

ويمكن تسميتها أيضا بالتجهيزات، وهي تشمل الحواسيب الإلكترونية، والأجزاء المادية، و أجهزة الفاكس والتلكس، والتي هي على تماس مباشر مع البيانات، وتحديث ومراجعة المعلومات المخزونة ومعالجتها واسترجاعها، وقد تتكون هذه الأجهزة من عناصر أدق وأصغر يتم اختيارها وفق ما

¹ واعمر فازية، الرقمنة استراتيجية لتحقيق الجودة الشاملة في عملية التعليم العالي، الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة جزء الثالث، 21- 22 فيفري 2021، جامعة الجزائر بومرداس، ص112.

² فحيمة إيمان، بن بختي عبد الحكيم، رقمنة المؤسسة الجامعية الجزائرية المتطلبات والتحديات، مجلة القانون الدستوري والمؤسسات السياسية، تلمسان، المجلد 6، العدد 2، 27 ديسمبر 2022، ص 295

³ مبرك عز الدين، الرقمنة من المنظور التقني، دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقوق جامعة الجزائر 1، يوم 1 مارس 2020، ص 247.

تتطلب الحاجة داخل المنظمة و خارجها، وما هو متوفر من التكاليف، وعادة ما تواجه الشركات تحديات كثيرة في تحديد نوع الأجهزة و المعدات المؤلفة لتكنولوجيا المعلومات، إذ عادة ما تكون عالية التكاليف مقارنة مع البرمجيات وغيرها، مما يفرض على الإدارة دراسة شاملة لاختيار نوع من هذه الأجهزة لكيلا تعيق أهدافها في أداء وظائفها.¹

-توفير فضاءات للإنترنت داخل المؤسسات الجامعية سلكية ولاسلكية لتمكين الأساتذة والباحثين من استخدام الإنترنت للبحث والتواصل والولوج إلى البيانات والبرامج المخصصة للأعمال الأكاديمية والبيداغوجية توفير الأجهزة والوسائل اللازمة لتطبيق الرقمنة في مؤسسات التعليم العالي -إنشاء مواقع وأرضيات إلكترونية للتعليم العالي والبحث العلمي.

البرامج المعتمدة في رقمنة قطاع التعليم العالي:²

1-النظام المطور بروقراس:

هو عبارة عن أرضية رقمية وطنية تتضمن قواعد بيانات رقمية تخص متابعة المسار الدراسي البيداغوجي للطلبة الجامعيين في مختلف الأطوار، الليسانس أو الماستر أو الدكتوراة، وكذا تسيير ومتابعة المسار المهني والبيداغوجي للأساتذة الجامعيين هذا البرنامج شامل، وضعت وزارة التعليم العالي تحت تصرف الجامعات والمعاهد والمدارس العليا من أجل توحيد أنظمة المعلومات الخاصة بالقطاع قصد الحكامة والشفافية والمرونة في إدارة وتسيير أنظمة المعلومات الخاصة بالقطاع.

2- نظام تسيير المكتبات الجامعية: سينجاب هو نظام رقمي خاص بتسيير المكتبات الجامعية من إنشاء وتطوير مركز البحث عن المعلومة العلمية والتقنية CERIST ويعمل على شبكات المعلوماتية المحلية والإنترنت INTRANET & INTERNE.

3- البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP:

هي أرضية رقمية لنشر المجلات العلمية، تم إنشاؤها من طرف مركز البحث عن المعلومة العلمية والتقنية السير ست (CERIST)، أما إدارتها فتكون من طرف الجامعة أو الكلية المختصة بنشر المجلة.

4- الباحث العلمي Google Scholar:

هو محرك بحث خاص بالنشر والاطلاع على المؤلفات العلمية الأكاديمية التي تم نشرها من طرف المؤلفين والتي يحتاجها الباحثين في مختلف المجالات العلمية، فيمكن لأي باحث من خلال الموقع

¹ عمار محمد زهير تيناوي، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الخدمات المقدمة في شركات الاتصالات، بحث مقدم لنيل ماجستير، تخصص إدارة الأعمال، جامعة الافتراضية السورية، السنة 2018-2019، ص 38.

²المرجع السابق، ص 250.

الفصل الأول:الإطار النظري

الإلكتروني أن يتحصل على العديد من مصادر المعلومات الأكاديمية المنشورة بواسطته من رسائل وأطروحات ومقالات ومدخلات علمية، بالإضافة إلى الكتب والمراجع الأخرى.

5- البريد الإلكتروني المهني Email institutionnel:

هو وسيلة إلكترونية تستعمل للتواصل بين المؤسسات التعليمية العالي فيما بينها، وكذلك بين إدارات القطاع ومستخدميه من أساتذة وإداريين.

6- برنامج سيلابيس Syllabus:

هو وسيلة تواصل رقمية تفاعلية بين الأستاذ والطلبة، بحيث تمكنهم من استيعاب أكبر قدر ممكن من المعلومات المقدمة من طرف الأستاذ عن طريق أرضية رقمية بيداغوجية يعرض برنامج سيلابيس بواسطة أرضية رقمية بيداغوجية تفاعلية، غالبا ما تثبت بواسطة الأرضية الرقمية E-Learning المنجزة من طرف البرنامج المطور Model.

ثانيا: المتطلبات المالية:

يعد الجانب المالي من الأمور المحورية لأي مشروع وبالأخص مشروعات التحول الرقمي، ومن أهم ما يشير هذا المشروع هو وضع دراسة مفصلة حول الموارد التي يمكن اعتمادها والتي ينتظر منها أن تنشأ سيولة مالية كافية لتدعيم سير المشروع بقدر معين، كما أن المشوار لازال طويلا لبدء تكوين ديناميكي حقيقي وشامل داخل التعليم العالي في مواجهة الرقمنة يتطلب موضوع الرقمنة دعما قويا لتنفيذه وتشغيله، حيث يحتاج إلى ميزانية كافية لاقتناء التجهيزات و الوسائل الضرورية و صيانتها إضافة إلى التكاليف المتعلقة بالتعامل في حالة التعاقد مع متعهد خارجي.

رفع من مستوى ميزانية التجهيزات والتكوين والبحث في حقيقة الأمر أن هذا الأمر بديهي حيث لا يمكن لقيام بأي شيء مما ذكر بدون ميزانية دقيقة ومدروسة تساعد على النهوض العلمي للجامعة، وإلا كل ما قيل يبقى في مجال شعارات شكلية لمواكبة العصر.¹

تعد مسألة أمن المعلومات من أهم معضلات الحياة الرقمية بمعنى أن المؤسسات أمام رهان حفظ أمن الوثائق التي تم تخزينها ومعالجتها وحماية المعلومات والبيانات التي تم تبادلها إلكترونيا من أي تسريب أو سرقة أو تسلل أو تخريب أو أي شكل من أشكال الانتهاكات المعلوماتية وكذا صون الأرشيف من أي عبث لذا ينبغي على الوزارة المعنية أن تستخدم كافة الوسائل التقنية من خلال إتباع أنظمة معلوماتية متطورة تتمثل في برامج الحماية من الفيروسات وبرامج كشف التطفل وسوء الاستخدام دون المساس بحرية الوصول إلى المعلومة.²

¹بوراس لطيفة، الرقمنة في الجامعة بين التغيير الجذري والتكيف الحتمي، دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي،

كلية الحقوق -جامعة الجزائر 1، 1 مارس 2020، ص 123

²المرجع السابق، ص 297

ثالثا: المتطلبات البشرية:

تشكل الموارد البشرية جانبا حيويا في عملية التحول الرقمي، إذ يتوجب توفير كوادر مؤهلة قادرة على التعامل مع البيانات ومعالجتها وتحليلها لاتخاذ قرارات فعالة وناجعة كما يتطلب تخطيط الرؤى وتنفيذها كفاءات بشرية وخبرات عملية وعلمية مع توفر الرغبة في التغيير والتجديد حيث لا يتم تشغيل البنية التحتية إلا باستقطاب إطارات وخبرات مناسبة لتطبيق التكنولوجيا الرقمية وتسهيل التعامل معها.

يشمل هذا العنصر تعليم وتدريب العاملين وتوعية وتنقيف المتعاملين من خلال إحداث تغييرات جذرية في نوعية الموارد البشرية الملائمة لهذه التغييرات، وذلك من خلال إعادة النظر في نظم التعليم والتدريب والتكوين بإعداد خطط وبرامج وأساليب تتناسب مع البيئة الرقمية. بالنسبة لبناء المهارات الرقمية والتكنولوجية في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي يكمن في تكوين الأساتذة والطلبة والموظفين الإداريين وتكوين المتخصصين والتقنيين في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتطوير مهارة الحوسبة لدى مستخدميها في القطاع، إضافة إلى ضرورة تطوير البرامج التعليمية وتوفير المحتوى الرقمي حيث ينبغي تكييف المناهج الدراسية بما يتناسب مع البيئة الرقمية، وذلك لتسهيل دمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية وتحقيق فعاليتها ونجاحها.¹

والتعليم في عصر التكنولوجيا يحتاج إلى عضو هيئة التدريس الذي يعي بأنه في كل يوم لا تزداد فيه خبرته ومعرفته ومعلوماته فإنه يتأخر سنوات وسنوات، لذا من المهم جدا إعداد المعلم بشكل جيدا حتى يصل إلى هذا المستوى يتطلبه التعليم في عصر تكنولوجيا المعلومات وهذا لا يمكن أن يأتي في ظرف أيام وأشهر معدودة بل يحتاج الأمر إلى عمل دؤوب وجهد متواصل وتوعية دائمة.²

تعزيز ثقافة التعليم والتعامل والبحث الإلكتروني: حيث يجب توفر العتاد، والتأطير البشري القادر على رقمنة المعلومات ومعالجتها والإلمام بالثقافة الإلكترونية. تنقيف هيئة التدريس والطلبة في مجال الرقمنة وكسر حاجز التردد والتخوف من هذا التطور.

¹ فحيمة إيمان، بن بختي عبد الحكيم، مرجع سابق، ص 296

² وفاء طهيري، واقعامتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الإلكتروني، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة باتنة-، السنة 2010 -2011، ص 44

الفصل الأول:.....الإطار النظري

إن محيط التعليم العالي والبحث العلمي يتطلب نشر ثقافة تكنولوجيا المعلومات للتعامل بالرقمنة لمواجهة التحديات الحديثة لتعليم وانتشار ثقافة رقمية حقيقية والتكيف معها.¹

تكوين الأستاذ الجامعي من خلال:

- إعداد دورات تكوينية وورشات عمل لإطاراتها من الأساتذة والباحثين والموظفين لاسيما في مجال استعمال أجهزة الإعلام الآلي والتحكم في برامج المعلوماتية المستخدمة وكذا تنفيذها.
- الالتزام باستخدام وسائل العمل الإلكترونية المتاحة للتدريس وكذلك استعمال وسائل التواصل الإلكترونية كالإميل المهني وهذا من أجل ربح الوقت والجهد والحفاظ على سرية المعلومة وأمنها.
- استخدام شاشات عرض البيانات (Data show) في المحاضرات وتعميمها.
- تقديم ملخصات حول الدروس المقدمة إلكترونيا عبر الأرضية الرقمية للتعليم.
- التسجيل والبحث في الموقع والمنتديات الرقمية الرسمية مثل مواقع الجامعات والهيئات. والمؤسسات العالمية ومواقع المنظمات الدولية وغيرها.²
- تحفيز الأساتذة ماديا ومعنويا وتوفير لهم الوسائل التقنية الضرورية لتجسيد الرقمنة.
- ربط المسار المهني الأستاذ الجامعي بالتكوين إنشاء مصالح على مستوى الجامعات تهتم بالتكوين والرقمنة.

يعتبر أعضاء الهيئة التدريسية في مختلف أنواع التعليم من أبرز المرتكزات التي تحدد نجاح العملية البيداغوجية على الرغم من اختلاف أسلوب عمل التعليم على أساس الرقمنة والتعليم التقليدي في العديد من الجوانب إلا أن الدور التدريسي يستند على نفس المتطلبات الأكاديمية ويمكن اختلاف في كيفية إلقاء المحاضرات من خلال الوسائط الرقمية وما ينتج عن ذلك من تفاعل مع الطلبة ولتفعيل تكوين الأستاذ الجامعي كآلية تساهم في تحقيق الرقمنة وجودة التعليم العالي.³

ومن بين الوسائل البشرية المخصصة لرقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي هم المهندسين والتقنيين المكلفين بإدارة وتسيير أنظمة المعلوماتية الخاصة برقمنة القطاع، بحيث يسهر هؤلاء على

¹المرجع السابق، ص 121 - 122

²ميرك عز الدين، مرجع سابق، ص 257

³بوطبه مراد، تكوين الأستاذ الجامعي ضرورة لتحقيق الرقمنة وجودة التعليم العالي، الرقمنة ضمانة لجودة التعليم

العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة الجزء الثاني، كلية الحقوق والعلوم السياسية بودواو، 21/ 22

فيفري 2021، ص 32 - 33

إنشاء شبكات الإعلام الآلي وتثبيت الأجهزة وبرامج المعلوماتية المتعلقة بتالية ورقمنة مؤسسات القطاع وتنفيذها.

المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول جودة التعليم العالي

انتقل مفهوم الجودة إلى قطاع التعليمي وباتت من أهم المتغيرات التي تسعى مؤسسات التعليم العالي لتحقيق الارتقاء بمستوى الطلبة في جميع الجوانب العلمية والاجتماعية والثقافية والرقاء بمطالباتهم وبالتالي تنمية الثروة الحقيقية للمجتمع ومواجهة التحولات العالمية.

المطلب الأول: ماهية جودة التعليم العالي

قبل التطرق إلى مفهوم جودة التعليم العالي لابد من الإشارة إلى مفهوم الجودة¹: وتعني (طبقا لتعريف منظمة الإيزو العالمية): الوفاء بجميع المتطلبات المتفق عليها بحيث تنال رضا العميل ويكون المنتج ذو جودة عالية وتكلفة اقتصادية معتدلة.

مفهوم جودة التعليم العالي

تعرف أنها مجموعة من الخصائص والصفات الإجمالية التي ينبغي أن تتوفر في الخدمة التعليمية بحيث تكون هذه الخدمة قادرة على تأهيل الطالب وتزويده بالمعرفة والمهارات والخبرات أثناء سنوات الدراسة العالية وإعداده في صورة خريج جامعي متميز قادر على تحقيق أهدافه وأهداف المشتغلين وأهداف المجتمع التنموية.²

وتعرف أيضا جودة التعليم العالي: هي جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم العالي لرفع وتحسين نوعية الخدمة التعليمية، وبما يتناسب مع رغبات المستفيد ومع قدرات وسمات وخصائص المنتج التعليمي.³

ونستنتج أن جودة التعليم العالي هي التطور المستمر والأداء الكفاء لمؤسسات التعليم العالي، لكسب ثقة المجتمع في خرجها على أساس آلية تقييم معترف بها دوليا.

المطلب الثاني: أهمية جودة التعليم العالي

لجودة التعليم العالي أهمية كبيرة يمكن الإشارة إلى بعضها في النقاط التالية:¹

¹شناف خديجة، بلخيري مراد، معايير ضمان جودة التعليم العالي - عرض لبعض النماذج العالمية -، مجلة

الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، العدد 24، 24 ديسمبر 2017، ص 241

² كعبار جمال، مستوى الكفاية المهنية لدى أساتذة الجامعة في ضوء متطلبات جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة الجامعة، مجلة المعيار، جامعة محمد الصديق، مجلد 26، العدد 63، 15 جانفي 2022، ص 748-747

³ مدفوني جمال الدين، معوقات التعليم عن بعد وجودة مخرجاته في الجامعة الجزائرية دراسة استطلاعية لآراء عينة من الأساتذة الجامعيين، أعمال الملتقى الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية

المستدامة، الجزائر 21-22 فيفري 2021، كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ص 191

- إعداد العنصر البشري القادر على إحداث التغيير المنشود وعلى تنمية المجتمع.
- تساهم فكرة تبني جودة التعليم العالي في تحقيق التقدم النوعي في العملية التدريسية وليس التقدم الكمي فقط.
- زيادة الكفاءة التعليمية لجميع العاملين في المؤسسات الجامعية.
- الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية.
- رفع مستوى أداء أعضاء الهيئات التدريسية.
- تحسين مخرجات النظام التعليمي.
- إعداد مواطنين أكفاء ومؤهلين لأداء واجباتهم.
- إتاحة الفرصة للطلاب الموهوبين لمواصلة تعليمهم العالي من أجل تمكينهم من أداء دورهم الريادي في بناء الحضارة الإنسانية.

المطلب الثالث: أهداف جودة التعليم العالي

- تسعى الجودة في التعليم العالي إلى تحقيق جملة من الأهداف منها:²
- ✓ حل المشاكل التي يواجهها قطاع التعليم باعتماد الطرق العلمية في تحليلها ومتابعة تنفيذ هذه الحلول الرفع من مستوى الجودة والتقليل من حجم الأخطاء في التدريس.
 - ✓ إحداث نقلة نوعية في العملية التعليمية من خلال تحديث المقررات وتوثيق البرامج والإجراءات والتفعيل للأنظمة واللوائح والتوجيهات والارتقاء بمستوى الطلبة.
 - ✓ الرفع من أداء أعضاء هيئة التدريس والإداريين من خلال المتابعة المستمرة ووضع برامج للتدريب.
 - ✓ إحداث تشابك وتواصل ما بين مؤسسات التعليم العالي ومحيطها الخارجي لاستفادة الأخير من مخرجات هاته المؤسسات وبالمقابل استفادة النظام التعليمي من مختلف الجهات الرسمية لتحديث برامجها وتطويرها.
 - ✓ ترسيخ مفهوم الجودة تحت شعارات لا بديل عن الصحيح، الوقاية خير من العلاج، والتعليم مدى الحياة تنمية روح العمل الجماعي والتعاوني للاستفادة من كافة العاملين في المؤسسة التعليمية.¹

¹ ببولطة حياة، التحول الرقمي وجودة التعليم العالي -التعليم الإلكتروني نموذجاً-، الرقمنة وتأثيرها على جودة التعليم العالي في الدول النامية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، 25-26 فيفري 2023، ص 16

² أحمد بن الدين، تقييم جودة الحياة الجامعية وفق المرجع الجديد لضمان جودة التعليم العالي بالجزائر دراسة، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، جامعة أدرار، المجلد 21، العدد 1، 1 جوان 2018، ص 85

المطلب الرابع: فوائد جودة التعليم العالي

هناك عدة فوائد لتطبيق الجودة في التعليم منها:²

- تحديث إدارة المؤسسة التعليمية وزيادة كفاءة أدائها.
- تطوير المناهج والمقررات ووسائل التعليم بما يساعد على تحقيق الإبداع والابتكار.
- تفعيل دور المجتمع والأسرة لضمان عملية التطوير.
- التوجه نحو اللامركزية الإدارية، ومواجهة التحديات والصعوبات التي تعارض ذلك.
- زيادة الكفاءة التعليمية من خلال مشاركة الجميع بفاعلية في إدارة المؤسسة التعليمية نظرا لدراسة كل فرد بدوره ومسؤولياته ومشاركته في التطوير لتحسين مما يترك أثرا نفسيا وإيجابيا لدى كل العاملين.
- تمكين المؤسسة التعليمية من تحليل المشكلات بالطرق العلمية.
- تطبيق الجودة يمنح المؤسسة التعليمية الاحترام والتقدير والاعتراف المحلي.
- تساعد في توفير قاعدة بيانات علمية وإدارية متكاملة.

المطلب الخامس: معايير جودة التعليم العالي

لتحقيق الجودة في التعليم العالي يجب توفر مجموعة من المعايير نذكر منها:

أولا: جودة الإدارة الجامعية:

يقصد بها جودة العملية الإدارية التي يمارسها كل مدير أو قائد في النظام الجامعي، وكلما زادت جودة العملية الإدارية تحسن استخدام الموارد المتاحة البشرية والمادية مثل المباني والمكتبات والمعامل والتجهيزات والمالية والمعلوماتية حتى وإن تواضع قدرها، فالقيادة الجامعية ملزمة بتطبيق إدارة الجودة الشاملة من خلال المبادرة بتطبيق برامج الجودة والتحسين المستمر. وتشمل جميع المستويات بالإدارة العليا ويتعلق هذا الجزء باتجاه وسياسة الجامعة ومن أهم المؤشرات هذا المحور ما يلي:

التزام القيادة العليا بالجودة: تشير معظم النماذج الجودة إلى أن عدم التزام القيادة العليا بمبادرات الجودة لا يحقق لها النجاح في فالجودة ثقافة فسلوك، فممارسة وتطبيق، وهذا يتطلب إدارة جيدة وواعية للتغيير، وتبني التغيير نهجا إداريا ثابتا ومستمر.

¹ بن عبد الرحمن محمد، دور المعرفة التشاركية في تحسين جودة التعليم العالي في الجزائر، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراة، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أدرار، السنة الجامعية 2022-2023، ص 18

² محمد عطلاوي، جودة التعليم العالي في ظل اقتصاد المعرفة دراسة حالة الجزائر، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، تخصص اقتصاد الخدمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، السنة الجامعية 2014-2015، ص 82

العلاقات الإنسانية: تؤدي الهيئة التدريسية التي تتميز بالكفاءة ووظائفها على الوجه الأكمل في مناخ العلاقات الطيبة مع إدارة القسم وإدارة الكلية وإدارة الجامعة وهذا يتطلب اتصالات جيدة بين أعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري.

اختيار الإداريين: وتدريبهم والحد من أعدادهم بما يتناسب مع الحاجة إليهم.¹

ثانيا: جودة البحث العلمي

يشكل البحث العلمي حجر الزاوية ومفتاح التطوير الدائم للأمم، ولعل ذلك يحتاج إلى تطوير التقنيات وتوفير الكفاءات المؤهلة بغية تسهيل عملية تحويل وتكييفها وتطويرها ومن ثم نقلها نحو القطاعات المنتجة هذا يتطلب من المؤسسة الجامعية إعطاء البحث العلمي المكانة التي يستحقها وضمان النهوض به في جميع التخصصات لجعله أداة لتقدم المعرفة ويتمثل مفهوم جودة البحث العلمي في مؤشرات ومقاييس معتمدة من الجهات المعنية بالبحث العلمي نستطيع من خلالها تمييز البحوث الجيدة عن غيرها.²

مؤشرات جودة البحث العلمي:³

- مدى مراعاة البحوث الجامعية لقضايا المجتمع واحتياجات مؤسسات المجتمع.
- مدى وجود برامج بحث معلوماتية قادرة على توقع التطورات في بيئة العمل.
- مدى وجود أنظمة بحث معلوماتية متكيفة ومرنة تساير التغيرات السريعة.
- مدى وجود قواعد بيانات ديناميكية تسهل عمليات البحث.
- مدى الاهتمام بطرق قيادة فرق البحث العلمي وإعداد الموازنات الدقيقة الخاصة بالبحث.

ثالثا: جودة الهيئة البيداغوجية:⁴

التي تتضمن الطلاب و أعضاء الهيئة التدريسية، باعتبارهم القائمين بشؤون التدريس والإشراف عليه، حسب الدرجات العلمية المختلفة ويقومون بدور إنجاز العملية التعليمية و تحقيق أهدافها وإثرائها وفق فلسفة يرسمها المجتمع قد تنظم دورات مستمرة لأعضاء هيئة التدريس

¹فاطمة الزهراء بن رابح، دور القيادة الإدارية في تحقيق جودة التكوين في قطاع التعليم العالي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، نخصص إدارة الموارد البشرية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة بسكرة، السنة الجامعية 2015-2016، ص 73

² بلال هري، ياسر عبد الرحمان، تقييم جودة البحث العلمي في ضوء المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية بمؤسسات التعليم العالي، مجلة التنظيم والعمل، جيل، المجلد 11، العدد 1، 09 ماي 2022، ص 172

³ بخديجة نبيلة، فلاق محمد، تقييم الأداء الجامعي بدراسة المرجعية الوطنية لضمان الجودة في ضوء مفهوم ضمان جودة التعليم العالي، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، الشلف، المجلد 6، العدد 2، 15 سبتمبر 2022، ص 299

⁴ حرنان نجوى، معايير جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية من وجهة أعضاء هيئة التدريس، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة أم البواقي، المجلد 4، العدد الثاني، 20 ديسمبر 2017، ص 712

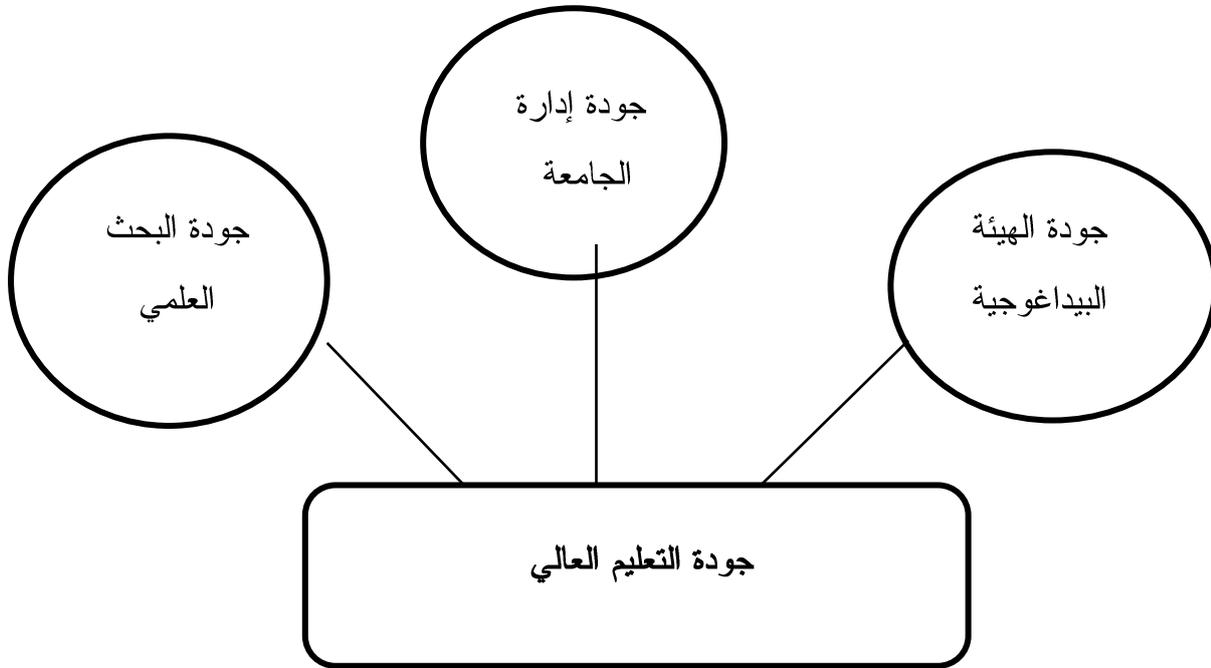
الفصل الأول:الإطار النظري

لتزويدهم بالمعارف الجديدة وتنمية فرص البحث المشترك بين الأقسام والكليات، من أجل تحسين بيئة التعليم في ظل تنفيذ نظام متكامل للتقييم، وللبحث العلمي دور كبير من خلال التركيز على المشاريع البحثية المتميزة ومضاعفة الإنفاق عليه مع تطوير آليات الاستفادة لتعزيز نشر المعارف والأبحاث.

يعتبر الطالب أحد العناصر الهامة في العملية التعليمية، فالاهتمام به يعد الركيزة الأساسية في توجيهه نحو المستقبل، من أجل تلبية رغباته وحاجاته تبعاً للتطورات العصرية، فالاهتمام بخريجين ذوي كفاءة لا يقتصر فقط على تأهيله العلمي في مجال تخصصه، إنما أيضاً في تنمية قدراته على تفكير والتصور والتحليل والنقد واستخلاص وهناك عدة مؤشرات يجب توافرها لتحقيق جودة الطالب منها:

- مناسبة عدد الطلبة لأعضاء هيئة التدريس.
 - توافر الخدمات التي تقدم للطلاب من خلال تزويدهم بالمرافق والهياكل البيداغوجية اللازمة.
 - تعزيز ودافعية الطلبة واستعدادهم.
 - تعزيز صلة الطالب بالمكتبة ومشاركتهم في القرارات المتعلقة بشأنهم.
- يلخص الشكل الآتي معايير جودة التعليم العالي المذكورة سالفاً:

الشكل (03) يوضح: معايير جودة التعليم العالي



المصدر: من إعداد الطالبتين

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات العربية

أولاً: دراسات سابقة لرقمنة الجامعة.

➤ دراسة أماني محمود علي السيد التعلم الجامعي في مصر: مقتضيات الرقمنة واقتصاديات

المعرفة، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة العدد 119 يوليو 2022.

تهدف الدراسة إلى التعرف على مقتضيات الرقمنة واقتصاديات المعرفة بالتعلم الجامعي قامت

الباحثة بتصميم استبانة بآليات رقمنة التعليم الجامعي في ضوء اقتصاد المعرفة باستخدام أسلوب

دلفاي للدراسات المستقبلية بجولاته المتعددة من خلال معرفة رأي الخبراء والمختصين في مجال

التربية والتعليم بمصر لقد سارت خطوات العمل في الدراسة في ثلاث جولات متتابعة:

الجولة الأولى: طبقت على عينة من الخبراء مكونة 35 خبيراً.

الجولة الثانية: طبقت على عينة من الخبراء مكونة من 30 خبيراً.

الجولة الثالثة: طبقت على عينة من الخبراء مكونة من 26 خبيراً.

حيث كانت كل جولة بمثابة تغذية راجعة للجولة السابقة واعتمدت المنهج الوصفي التحليل والدراسات المستقبلية كأسلوب استشرافي وأدواته البحثية الملائمة وقد توصل البحث إلى تصور بمقتضيات الرقمنة واقتصاديات المعرفة بالتعليم الجامعي في مصر.

➤ دراسة شلغوم سمير، الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية، كلية الحقوق جامعة يحي فارس بالمدينة، 2020.

تهدف الدراسة إلى توضيح كيفية الاستفادة من التطور التكنولوجي الكبير والثورة المعرفية التي يشهدها العالم في تحسين جودة التعليم العالي وذلك من خلال التعريف بالرقمنة وتبيين أهمية استخدامها في العملية التعليمية والآثار المترتبة عن ذلك.

نتائج الدراسة:

- تحسين مخرجات الجامعة يستوجب تطبيق نظام ضمان الجودة بكفاءة وفعالية
 - دمج التقنية في العملية التعليمية بكل عناصرها يعد أهم عوامل نجاح لما تلعبه من دور كبير في عصرنة الجامعة وتطويرها والارتقاء بها إلى مراتب متقدمة في التصنيفات العالمية
- دراسة أمل زيدان، التحول الرقمي بمؤسسات التعليم الجامعي دراسة تقييمية للفرص والتحديات، جامعة الأزهر نموذجاً، 2021.

تهدف الدراسة إلى قياس وتقييم مشروع الرقمنة داخل مؤسسات التعليم الجامعي من خلال تحليل وتشخيص الوضع الراهن بالتطبيق على جامعة الأزهر وذلك باستخدام أسلوب التحليل الرباعي لاستخراج تقييم شامل، من أجل الوقوف على نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي يواجهها مشروع الرقمنة بالمؤسسة، وقد تم في إطارها الاعتماد على منهج دراسة الحالة، اعتمدت الدراسة على استخدام أكثر من أداة بحثية (المقابلات الشخصية المتعمقة، جلسات عصف ذهني، استمارة استبيان).

نتائج الدراسة:

- الرقمنة لا تعني فقط تطبيق وسائل الاتصال الرقمية والتكنولوجية داخل المؤسسة، بل هي برنامج شامل يستهدف الثقافة التنظيمية للمؤسسة وأسلوب عملها داخليا وخارجيا
- على الرغم من استحداث الجامعة بعض الإدارات الإلكترونية، إلا أنه مازال تقادم الهياكل التنظيمية ومركزية الإدارة من أهم نقاط الضعف التي يلزم معالجتها بإعادة هندسة الإدارات بما يتناسب مع الرقمنة دون النقيذ بمواقع جغرافية أو مبان تقليدية، حيث يمكن التحدي الإداري الأساسي في بناء قاعدة معلوماتية حديثة ومتجددة.

-مثلت الرقمنة دورا فعالا لنشر المعلومة وإنتاجها وتحديثها وتوظيفها بكفاءة لدى طلاب الجامعة، حيث جاءت فرصة الاحتفاظ بالمعرفة والوصول إليها في الوقت المناسب وتعدد مصادرها وسهولة تحديث المحتوى المعلوماتي من أهم الفرص التي تتيحها الرقمنة التعليمية
ثانيا: دراسات سابقة لجودة التعليم العالي.

➤ دراسة عبديش صونيا، مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق الجودة بمؤسسات التعليم العالي، مجلة الإعلام والمجتمع، جامعة الجزائر3، 2021.
تهدف الدراسة إلى محاولة إبراز كيفية مساهمة تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تحقيق الجودة بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بكلية علوم الاتصال والإعلام جامعة الجزائر3 وظفت في هذه الدراسة المنهج المسحي الذي يعتمد على وصف وتحليل الواقع المبحوث من خلال تقصي آراء عينة من أساتذة قسم علوم الاتصال.

إشكالية الدراسة كيف تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق الجودة بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وبالتحديد قسم علوم الإعلام بكلية علوم الاتصال والإعلام جامعة الجزائر3
النتائج المتوصل إليها من الدراسة:

أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تلعب دورا كبيرا في تحقيق جودة مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، وعليه ينبغي على هذه المؤسسات تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة واستخدام هذه التكنولوجيا للنهوض بالقطاع بالنمو والازدهار والتطور وذلك لكسب مكانة مرموقة بين مثيلاتها في مختلف الجامعات العالمية.

➤ دراسة محمد الأمين عسول، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق جودة التعليم العالي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة في علوم التسيير، جامعة بسكرة، 2015-
2016.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة معرفة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق جودة التعليم العالي من خلال تقديم استبيان لأساتذة الجامعات محل الدراسة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع المعلومات تصنيفيا، تحليلها وكشف العلاقة بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات عامة.

النتائج المتوصل إليها:

- تستخدم مؤسسات التعليم العالي الجزائرية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهذا في عدة مجالات من بينها البحث العلمي، المكتبات الجامعية، وتعتمد على وضع نظام معلومات في كل كلية وكل قسم.

- تسعى مؤسسات التعليم العالي الجزائرية على تحقيق الجودة من خلال المكتبات الجامعية، حيث قامت مؤسسات التعليم العالي ممثلة في المكتبات على وضع كل المراجع ووضع نظام شامل للمكتبة المركزية والمكتبات الفرعية حسب كل التخصصات بوضع الرسائل والأطروحات والكتب والمجلات في الموقع الإلكتروني للمكتبة.
- هناك استخدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية.
- وجود انطباع إيجابي لدى المستجوبين حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل مؤسسات التعليم العالي والتي تهدف إلى تحقيق جودة البحث العلمي، حيث لا توجد أبحاث في وقتنا هذا لا تعتمد على التكنولوجيا.

- اهتمام وزارة التعليم العالي الجزائرية بالجودة من خلال وضع خلايا للجودة في كل الجامعات وكل الكليات والسعي لتحقيق الجودة في التعليم العالي.
- دراسة نجوى حرحان، مساهمة إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة، قسم علوم التسيير، جامعة بسكرة، 2014.

هدفت الدراسة إلى تبيان مدى الترابط الموجود بين إدارة المعرفة وجودة التعليم العالي، وذلك من خلال تحليل المعطيات الإحصائية للاستبيان الموجه لأعضاء هيئة التدريس (الأساتذة) والمتمثلة في عينة مقدارها (187 أستاذ) من ثلاث جامعات جزائرية (باتنة، بسكرة، أم البواقي) والتي ركزت فيها على تقييم جودة التعليم العالي.

و من النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة هي أن الجامعات الثلاث لديهم مستوى ضعيف من ناحية إنتاج المعرفة وتطبيقها، كما أنها لا تعطي الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي وأن ثقافتهم التنظيمية غير واضحة نحو تحسين جودة التعليم العالي بسبب مركزية القرار، كما أنها لا تعطي أولوية كبيرة لتخزين المعلومات ورقيا دون استحداث وسائل إلكترونية و تكنولوجيا، مما يدل على عدم استعمال التكنولوجيا المتطورة، بحيث يرون أفراد العينة على أنه لا بد من تجديد ثقافة المعرفة وهذا يحتاج إلى المزيد من التنمية و التفعيل، كما تسعى الجامعات وأعضاء هيئة التدريس لتحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة عن طريق مراكز البحوث والاستشارات بين الجامعات، كما يؤيدون نشر المعرفة والتشارك فيها و تحسين جودة التعليم بالجامعات.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية.

➤ دراسة ماريا خوسيه لوميتز، ضمان جودة التعليم في أمريكا اللاتينية، نقاشات معاصرة

2014، 177_160

Qualiy assurance in Latin American.Maria José Lemaitre.Exécutive Director CINDA Past Président INQAAHE

شهد التعليم العالي تغييرات كبيرة من منظور اجتماعي من موقف مغلق نسبياً، يتركز في الجامعات، ويركز على التدريس النظري ولمفاهيمي والتعلم في الفنون والعلوم والإنسانيات، وفي البحث المتقدم والمنح الدراسية انتقلت إلى مركز الصدارة في معظم البلدان مع التركيز المتزايد على إعداد خريجين لسوق العمل يتم تقديمها من قبل مزودين مختلفين لعدد كبير ومتنوع من الطلاب في مجموعة واسعة من وظائف التدريس والبحث والاستشارات والخدمات.

النتائج المتوصل إليها:

وجهت النظر العامة هي أنها كانت فعالة وساهمت بشكل كبير في تحسين والتعرف على أنظمة معقدة ومتنوعة.

التعليم العالي نظام ديناميكي لا يمكن خدمته بشكل جيد من خلال عمليات ضمان الجودة التي ليست جاهزة للتعلم والتكيف مع الاحتياجات المتغيرة لمؤسسة الطلاب.

سيؤدي نمو وتطور التعليم القريب إلى زيادة الالتحاق والتنوع يفرض تحديات جديدة.

➤ دراسة أنارا موموناليفا، جودة التعليم العالي في قيرغيزستان من وجهة نظر الطلاب، 26 (3)، 337-2020354.

Study by AnaraMomunaleva, The quality of higher education in Kyrgyzsan from students perspective 26 (3),337_354,2020

في هذه الدراسة، تم تحليل الجودة المدركة للتعليم العالي في جمهورية قيرغيزستان من وجهة نظر الطلاب، تم التحقيق في العوامل التي تؤثر على اختيار الجامعة وكذلك العوامل التي تحدد جودة التعليم المدركة باستخدام نهج كمي. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب ينظرون إلى جودة التعليم العالي في الدولة على أنها مرضية إلى حد ما. لوحظ الاختلاف بين الردود التي تم جمعها من جامعات مختلفة إلى جانب ذلك، يختلف رضا الطلاب من الجامعات الموجودة في مناطق مختلفة من المدهش أن الطلاب من المناطق النائية ينظرون إلى التعليم الذي توفره جامعاتهم على أنه تعليم عالي الجودة مقارنة بالجامعات المركزية، بالإضافة إلى ذلك، لوحظ أن عوامل مثل البنية التحتية للجامعة أو الدعم المالي أنواع أخرى من الدعم.

➤ دراسة كالنوال أمين محمد رفيق، استخدام الوسائط الرقمية والطلب على المحتويات الرقمية في قطاع التعليم العالي، الباكستان.

A study by Knawel Amin and Muhammad Rafeeq ,Digital Media Use and Demand for Digital Content in the Higher Education Sector , Pakistan

يتزايد استخدام الوسائط الرقمية في جميع أنحاء العالم و تظهر نفس الظاهرة في باكستان، تهدف الدراسة إلى استكشاف استخدام الوسائط الرقمية و الطلاب على المحتويات الرقمية في قطاع التعليم

العالي في باكستان، تمت الإجابة على أسئلة البحث من خلال مراجعة شاملة للأدبيات إلى جانب مقابلات متعمقة شبه منظمة مع 25 من خبراء المكتبات، أكدت النتائج أن استخدام الوسائط الرقمية في التعليم العالي في ازدياد وأن الطلب على المحتويات الرقمية يتزايد بشكل متزايد، قدمت نتائج الدراسة حالة جيدة للمكتبات للتركيز أكثر على اكتساب موارد المعلومات في الأشكال الرقمية و كذلك الشروع في مبادرات الرقمية.

➤ دراسة ميليسا بوند، فيكتوريا آي مارين، كارينا دولتش، سفينيا بيدنلير، أولافزواكي ريختر، التحول الرقمي في التعليم العالي الألماني، تصورات الطلاب والمعلمين واستخدام الوسائط،

المجلة الدولية لتكنولوجيا التعليم في التعليم العالي 15 (1) -1-20-2018

Melissa Bond, Vicoria I Marin, Karina Doltsch, Olaf Zwacki Richter, Digital Transformation in German Higher Education , Student and Teacher Perceptions and Media Use International Journal of Educational Technology in Higher Education, 15 (1) -1-20-2018

تعتبر الرقمنة في مؤسسات التعليم العالي قضية تهم العديد من أصحاب المصلحة التربويين أصبحت مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات أهمية متزايدة في كل سياق لاسيما في مكان العمل، لذلك أصبح أحد أهداف الرئيسية للجامعات هو إعداد المهنيين المستقبليين ليكونوا قادرين على التعامل مع المشكلات و البحث عن حلول بما في ذلك الكفاءة الرقمية كمجموعة مهارات حيوية، يتم حاليا اقتراح سياسات ومبادرات واستراتيجيات مختلفة في ألمانيا، تتناول ابتكارات تكنولوجيا التعليم في التعليم العالي، تم تقديم جامعة أولدنبورغ كمثال في محاولة لفهم ما يتم اقتراحه وما يحدث بالفعل في التدريس والتعلم في الفصول الدراسية بالجامعات الألمانية، تم فحص مجموعتي بيانات فيما يتعلق باستخدام و تصورات الطلاب (ن=200) والمعلمين (ن=381) حول استخدام الأدوات الرقمية، تكشف النتائج أن كلا من المعلمين والطلاب يستخدمون عددا محدودا من التكنولوجيا الرقمية للمهام الاستيعابية في الغالب مع اعتبار نظام إدارة التعلم الأداة الأكثر فائدة من أجل دعم الاستخدام الأوسع لتكنولوجيا التعليم لأغراض التدريس والتعلم، تم اقتراح استراتيجيات لمؤسسات التعليم العالي.

المطلب الثالث: ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة

- وجود اختلاف بين الدراسات السابقة والحالية من ناحية الزمان حيث أجريت الدراسة الحالية في سنة 2023، بينما دراسات السابقة التي تناولتها أجريت في السنوات من 2014 إلى غاية 2022 ومن ناحية المكان أجرينا دراساتنا على مستوى جامعة " برج بوعريريج " أما الدراسات السابقة فقد تنوعت بين دراسات عربية ودراسات على المستوى المحلي من ولايات مختلفة من الجزائر، بسكرة

الفصل الأول:الإطار النظري

- هناك اختلاف في المتغير المستقل حيث في دراستنا تناولنا رقمنة الجامعة أما في دراسة حرحان نجوى يتمثل في إدارة المعرفة، ودراسة كل من محمد الأمين عسول وعبدیش صونيا تمثل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- اختلاف أهداف الدراسات السابقة عن أهداف دراستنا نظرا لاختلاف العينات التي تجرى عليها الدراسات.

خلاصة الفصل:

لقد تم استنتاج من هذا الموضوع أن الرقمنة أحدثت تغيرات جديدة في كل القطاعات من بينها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي حيث أصبحت ضرورة حتمية على الجامعة مواكبتها نظرا لما تجسده من تقدم فيها، حيث تطرقنا في هذا الموضوع إلى متطلبات داعمة لرقمنة الجامعة قسمناها إلى المتطلبات التقنية، المتطلبات المالية، المتطلبات البشرية وقمنا بدراسة جودة التعليم العالي ومختلف معاييرها وكيفية تحسينها وهذا ما يلزم الجامعة على مواكبة الرقمنة واعتمادها كألية لتحقيق الجودة في التعليم العالي.

الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي

تمهيد:

بعدها تم التطرق إلى المفاهيم النظرية الخاصة برقمنة الجامعة وجودة التعليم العالي، ومراجعة الدراسات العلمية السابقة. سنحاول في هذا الفصل إسقاط ما تم التوصل إليه نظريا من خلال إجراء دراسة ميدانية على جامعة برج بوعريريج حيث سنحاول تحديد مدى مساهمة رقمنة الجامعة في تحسين جودة التعليم العالي بجامعة محمد البشير الإبراهيمي "برج بوعريريج".

المبحث الأول: معلومات عن ميدان الدراسة

المطلب الأول: تعريف المؤسسة محل الدراسة

جامعة محمد البشير الإبراهيمي هي جامعة جزائرية حديثة النشأة تقع في ولاية برج بوعرييج وقد مر تطورها عبر 3 مراحل: إذ بدأت كملحق جامعي تابع لجامعة فرحات عباس بسطيف في شهر سبتمبر 2000، وكان يضم شعبتين: الإلكترونيك والإعلام الآلي لمدة قصيرة، وبلغ عدد المسجلين آنذاك 383 طالبا. وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01-275 المؤرخ في 18/09/2001 ثم ترقيته إلى مركز جامعي كمرحلة ثانية وكانت انطلاقته الحقيقية حيث شهد تطورا هاما وسريعا في هياكله القاعدية والبيداغوجية.

وأخيرا تمت ترقيته إلى جامعة قائمة بذاتها يوم الأربعاء 14 ديسمبر 2011 وبلغ عدد الطلبة المسجلين في تلك السنة 11340 طالبا، وتضم 37 تخصصا موزعة على 7 كليات و17 قسما تحتوي على الهياكل البيداغوجية الضرورية.

وبمناسبة افتتاح السنة الجامعية 2011/2012 تمت ترقية المركز إلى جامعة وفقا للمرسوم التنفيذي 12-244 المؤرخ في 14 رجب عام 1433 الموافق 4 يونيو سنة 2012، والمتضمن إنشاء جامعة برج بوعرييج، والذي بموجبه تم استحداث سبع كليات:

- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- كلية العلوم التكنولوجية
- كلية علوم الطبيعة والحياة
- كلية الآداب واللغات
- كلية الحقوق والعلوم السياسية
- كلية علوم الاجتماعية والإنسانية
- كلية الإعلام الآلي والرياضيات

وتتربع جامعة محمد البشير الإبراهيمي على مساحة تقدر ب 73 هكتار. حيث تشهد حركة توسع شاملة منذ تأسيسها سواء تعلق الأمر بالهياكل والمنشآت الخاصة بها (المدرجات وقاعات الدروس والمخابر.... إلخ)، أو ما تعلق الأمر بالجانب البيداغوجي الذي عرف هو الآخر تطورا ملحوظا بفتح تخصصات عديدة على مستوى الأطوار الثلاثة.¹

¹الموقع الرسمي لجامعة البشير الإبراهيمي بـ برج بوعرييج، (univ-bba.dz/index .PHP/presentation) ،2023/05/15،

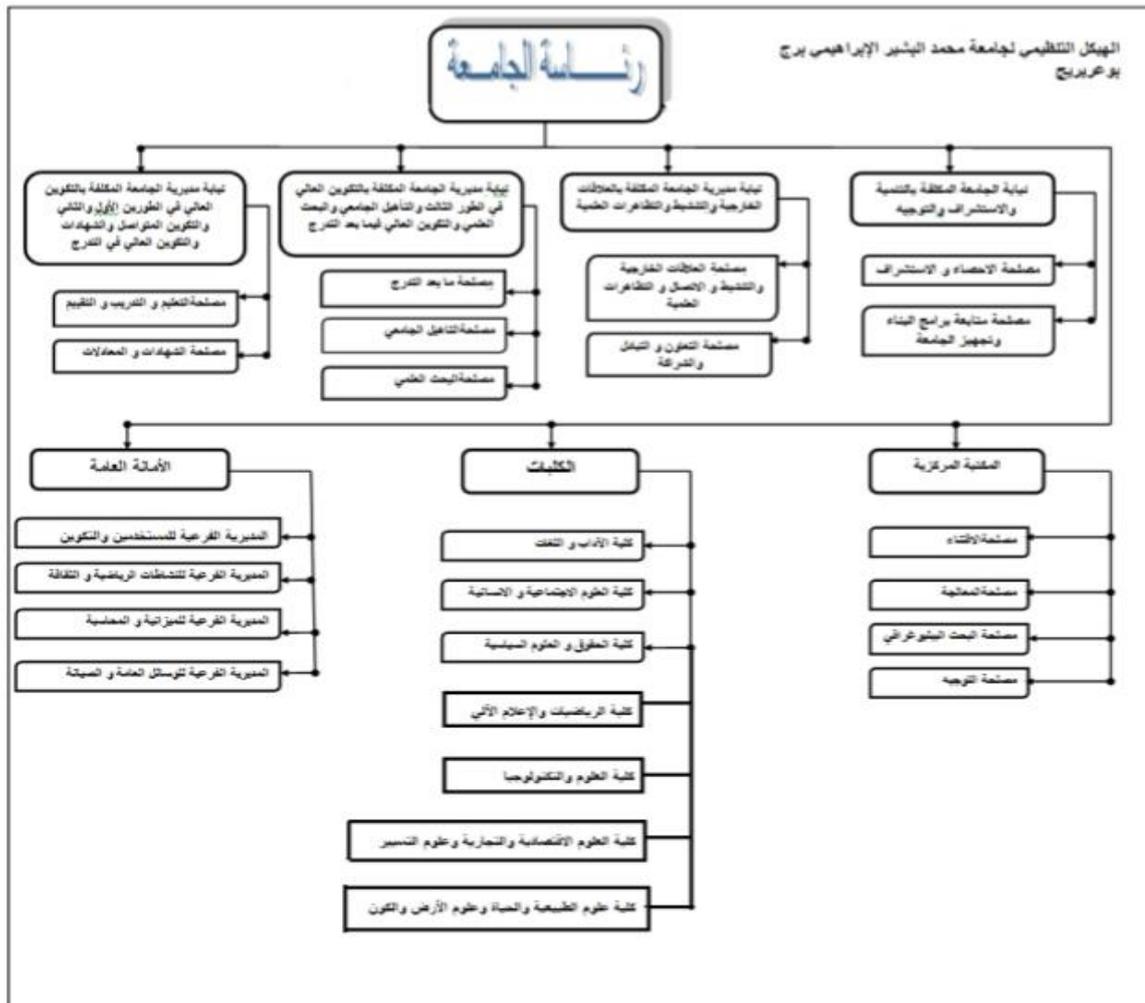
الفصل الثاني:الإطار التطبيقي

مكتب الاستراتيجية الرقمية BSN أو ما تعرف بخلية الرقمنة: هي سياسة تبناها قطاع التعليم العالي للارتقاء بمستوى الرقمنة داخل الجامعة، حيث تتكون من رئيس يعينه رئيس مؤسسة التعليم العالي العمداء، نواب العميد، واختيار أربعة عشر عضوا لقربهم من المشروع ليكونوا مسؤولين عن تطوير المشاريع المحليين متمثلين في مهندسين تقنيين وأمين عام في كل كلية، حيث تعمل هذه الاستراتيجية على تعزيز استخدام التكنولوجيا الرقمية في ممارسات التدريس، والدراسات فيما يتعلق بالنمط الجديد لتخصيص المعرفة والعمل والاتصال من أجل تعزيز نجاح الطلاب واندماجهم المهني، وتطوير منصات وطنية، هي المخطط الرقمي الرئيسي في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وضمان الملائمة مع التوقعات المعبر عنها فيما يتعلق بالتكنولوجيا الرقمية، وأيضا ضمان الاجتماعات وتحرير المحاضر وأرشفتها.¹

¹ المخطط التوجيهي للرقمنة (SDN)، رؤية لرقمنة قطاع التعليم العالي، مؤسسات التعليم العالي، الجزء 1، 24 أكتوبر 2022.

الفصل الثاني:الإطار التطبيقي

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لجامعة محمد البشير الإبراهيمي
الشكل 04: الهيكل التنظيمي لجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريرج.



المصدر: قرار وزاري مشترك مؤرخ 24 غشت، يحدد تنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقه الجامعة ومصالحها المشتركة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 62، الصادر بتاريخ: 26 سبتمبر 2004.

المبحث الثاني: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

المطلب الأول: اختيار مجتمع الدراسة والعينة

❖ مجتمع البحث:

لقد تم اختيار جامعة محمد البشير الإبراهيمي محل الدراسة، حيث يتكون مجتمع البحث من أعضاء خلية الرقمنة والإداريين.

❖ عينة الدراسة:

إن اختيار العينة المناسبة للبحث من العناصر الأساسية والمهمة في بداية العمل الميداني، انطلاقاً من الموضوع فقد تشكلت العينة من نيابات والمصالح المركزية لإدارة الجامعة (أعضاء خلية الرقمنة لكل في الجامعة) وإداريين لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، حيث تم توزيع الاستبيانات على عينة عشوائية بلغ عددها 55 استبانة، وتم استرجاع 45 استبانة وعليه تم إجراء التحليل لـ 45 استبانة.

المطلب الثاني: التعريف بأداة الدراسة

يعتبر الاستبيان من أهم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الأولية الكمية، ويعرف بأنه صياغة المجموعة من الأسئلة المعدة مسبقاً ليقوم المستجيب بتسجيل إجابته عليها باختيار أحد البدائل المحددة، ويعتبر الاستبيان وسيلة فعالة لجمع البيانات عندما يكون الباحث على معرفة دقيقة للمطلوب وبكيفية قياس المتغيرات المرغوب دراستها.

أولاً: هيكل الاستبيان

تم تقسيم الاستبيان إلى جزئيين:

- جزء خاص بالبيانات العامة لأفراد العينة: شهادة علمية، المستوى الوظيفي
- جزء خاص بمحور الاستبانة ويتكون من:
- محور رقمنة التعليم العالي: ويحتوي على خمسة عشر عبارة كما يلي:

المتطلبات التقنية: ست عبارات.

المتطلبات المالية: أربع عبارات.

المتطلبات البشرية: خمس عبارات.

- محور جودة التعليم العالي: اشتمل هذا المحور على أربعة عشر عبارة كما يلي:

جودة الهيئة البيداغوجية: خمس عبارات.

جودة إدارة الجامعة: خمس عبارات.

جودة البحث العلمي: أربع عبارات.

تصميم استبيان: تم تصميم الاستبيان بناء على النموذج النظري للدراسة، والفرضيات التي تم استنباطها من النموذج

جدول رقم (1): التصميم العام للاستبيان

رقم المحور	اسم المحور	العوامل الفرعية للمحور	العبارات الخاصة بالمحور
الأول	بيانات عامة	شهادة علمية،	2-1

الفصل الثاني:الإطار التطبيقي

	المستوى الوظيفي		
6-3	بعد المتطلبات التقنية	رقمنة التعليم العالي	الثاني
10-7	بعد المتطلبات المالية		
15-11	بعد المتطلبات البشرية		
20-16	بعد جودة الهيئة البيداغوجية	جودة التعليم العالي	الثالث
25-21	بعد جودة إدارة الجامعة		
29-26	بعد جودة البحث العلمي		

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على النموذج النظري للدراسة والفرضيات

ثانيا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

- التكرارات والنسب المئوية: من أجل التحليل الوصفي لمتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.
- الأشكال والرسوم البيانية: وهي مخططات بيانية عبارة عن تمثيل مرئي للبيانات لتكون أوضح وأسهل للفهم مثل (الرسم البيان الدائري، الأعمدة البيانية... الخ).
- المتوسطات الحسابية: تعد من المقاييس الأوسع استخداما من بين المقاييس النزعة المركزية، وتتوفر فيها مميزات منها أنها تأخذ جميع القيم في اعتبار وتستخدم معظم التحليلات الإحصائية.
- الانحراف المعياري: يعتبر من أهم مقاييس التشتت وأكثرها استخداما حيث يقيس حجم الاختلاف في المشاهدات بالانحراف عن الوسط الحسابي.
- معامل ألفا كرونباخ: يعتبر اختبار ألفا كور نباخ من أهم الاختبارات الإحصائية لتحليل البيانات للاستمارة الإحصائية، وهو اختبار إحصائي على بيانات استمارات الخبراء في موضوع الاستمارة لإعطاء الشرعية لاستمارة البيانات الإحصائية وعلى ضوء نتائج هذا الاختبار تعدل الاستمارة أو تبقى كما هي.

الفصل الثاني:الإطار التطبيقي

المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة وتحليلها واختبار الفرضيات

في هذا المبحث سنقوم بتحليل البيانات الشخصية، ثم تفسير العبارات الواردة في الاستبيان وفي الأخير سنختبر فرضيات الدراسة.

وتم الاعتماد على مقياس ليكرت (LikertScale) الخماسي، بحيث تقابل كل عبارة قائمة(بدائل) ويرمز لها رقميا خلال إدخال البيانات لبرامج الحاسوب بـ (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي:

جدول رقم (02): توزيع درجات مقياس ليكرت الخماسي

بدائل القياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة/الترميز	05	04	03	02	01

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مقياس ليكرت (LikertScale)

ولتسهيل تحليل ومناقشة آراء المستجوبين نحو مدى موافقتهم أو عدم الموافقة على ما تضمنته عبارات ومحاور الاستبيان فإنه يتم إعداد دليل الموافقة لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة وقد تم الاعتماد على أدوات الإحصائية التالية: المدى، طول الفئة، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري حيث أن: المدى يستخدم لتحديد مجالات مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الاستبيان ويحسب بالعلاقة:

المدى = (أعلى درجة في مقياس - أدنى درجة في مقياس) وبالتطبيق على استبيان الدراسة نجد:
المدى = (5-1)=4 وللحصول على طول الفئة وتحديد المجالات الموافقة نقوم بقسمة المدى على عدد درجات المقياس وذلك على النحو التالي: طول الفئة = المدى / عدد درجات المقياس.

طول الفئة = $\frac{4}{5}=0.80$ وبإضافة هذه القيمة في كل مرة للحد الأدنى لدرجة الموافقة نحصل على الحد الأعلى لكل مجال مثلا: $1.80=0.80+1$ فنحصل على مجال [1-إلى 1.80] وهو مجال موافقة بدرجة منخفضة، وهكذا مع كل مجالات الموافقة، وتفيد هذه العملية في التعرف على الموقف المشترك لإجمالي أفراد العينة على كل عبارة وعلى كل محور حيث نحصل على المجالات كما يلي:

جدول رقم (03): تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط الحسابي

مجال المتوسط الحسابي	مستوى الموافقة
من 1 إلى 1.80 درجة	درجة منخفضة جدا (غير موافق بشدة)
من 1.81 إلى 2.60 درجة	درجة منخفضة (غير موافق)
من 2.61 إلى 3.40 درجة	درجة متوسطة (محايد)
من 3.41 إلى 4.20 درجة	درجة عالية (موافق)
من 4.21 إلى 5 درجة	درجة عالية جدا (موافق بشدة)

الفصل الثاني:الإطار التطبيقي

إضافة إلى تحديد اتجاهات العينة نحو مدى موافقتهم على عبارات الاستبيان فإننا أيضا نقوم بترتيب العبارات من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف المعياري بينهما.

المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية.

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بأفراد عينة الدراسة متمثلة في (الشهادة العلمية، المستوى الوظيفي) وهي على النحو التالي:

1- وصف عينة الدراسة:

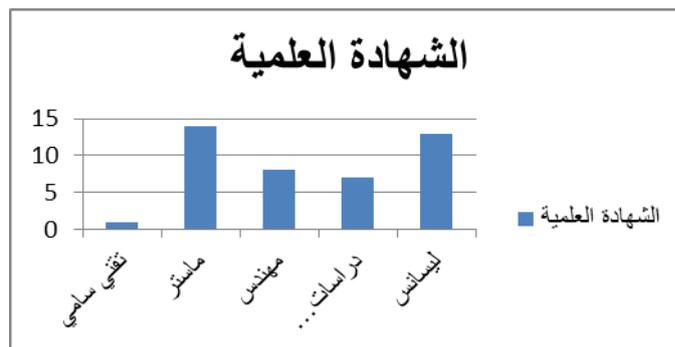
1-1- توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة العلمية كالتالي:

1-2- جدول (04): توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة العلمية

الشهادة العلمية	تقني سامي	ماستر	مهندس	دراسات عليا	ليسانس	المجموع
التكرار	1	14	08	07	13	43
النسب المئوية	2.3%	32.6%	18.6%	16.3%	30.2%	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

شكل (05): أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير الشهادة العلمية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من الجدول (04) أعلاه نلاحظ أن 14 مفردة من أصل 43 أي ما يعادل نسبة (32.6%) من عينة الدراسة لديهم تكوين في مستوى ماستر أي ما يقارب ثلث حجم العينة، وهذا ما نلاحظه أيضا بالنسبة لأصحاب شهادة الليسانس الذين شكلوا نسبة (30.2%) ثم تلتهم بعد ذلك فئتي المهندسين

الفصل الثاني:الإطار التطبيقي

بنسبة (18.6%) والدراسات العليا بنسبة (16.3%)، ثم في الأخير فئة التقنيين السامي بمشاهدة واحدة فقط شكلت نسبة (2.3%).

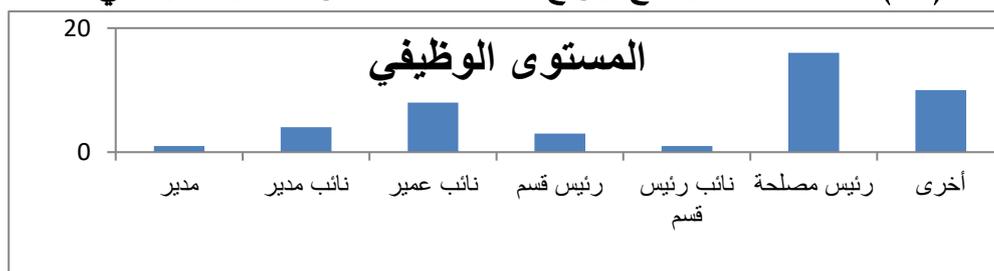
3-1- توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الوظيفي كآلاتي:

جدول (05): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الوظيفي

المجموع	أخرى	رئيس مصلحة	رئيس قسم	نائب رئيس قسم	رئيس قسم	نائب عميد	عميد	نائب مدير	مدير	المستوى الوظيفي
43	10	16	1	3	08	0	4	1		التكرار
% 100	%23.2	%37.2	%2.3	%07	%18.6		%9.3	%2.3		النسب المئوية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

شكل (06): أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير المستوى الوظيفي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ما أكبر تمثيل كان لصالح رؤساء المصالح بنسبة (37.2%) ثم بعد ذلك رتب الوظائف الأخرى على غرار الأمناء العاميين ومسؤول الموقع، ومسؤول مصلحة التدريب حيث شكلوا (23.2%) ثم نواب العمداء الذين شكلوا (18.6%) من حجم العينة، أما باقي الرتب فكانت كآلاتي:

نواب المدير (9.3%)

رؤساء الأقسام (07%)

رئيس قسم واحد ومدير واحد بنسبة (2.3%) لكل منهما.

2 - خلفية النظرية والعلمية في بناء مقاييس الاستبيان الدراسي

1-2 - مقياس رقمنة الجامعة

الفصل الثاني:الإطار التطبيقي

بعد المتطلبات التقنية: حيث تم وضع مؤشرات قياسه بناء على دراسة " أمانى محمود علي السيد يوليو 2022 " قدمت هذه الدراسة مجموعة المؤشرات لقياس أبعاد مقتضيات الرقمنة (المتطلبات البشرية والمتطلبات الأمنية والمتطلبات التقنية ونشر الثقافة الرقمية وتصميم البرامج التعليمية الرقمية إدارة تمويل الرقمي والمتطلبات التشريعية) وبناء عليه تم وضع مؤشرات البعد التقني الموافقة للعبارات 01، 02، 03، 04، 05، 06.

بعد المتطلبات المالية: حيث تم وضع مؤشرات قياسه بناء على دراسة " أمل زيدان 2021"، قدمت هذه الدراسة مجموعة من المؤشرات (الفرص والمخاطر المقرونة بالتحول الرقمي من حيث الخدمة الإدارية ونقاط الضعف لدى الجامعة في سيرها نحو الرقمنة، التهديدات التي تعيق في سيرها نحو الرقمنة) وبناء عليه تم وضع مؤشرات البعد المالي الموافقة للعبارات 07، 08، 09، 10.

بعد المتطلبات البشرية: حيث تم وضع مؤشرات قياسه بناء على دراسة "عبدش صونيا 2021" قدمت هذه الدراسة مجموعة من المؤشرات (دور وأهمية جودة التعليم في النهوض بالقطاع البحث العلمي، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، كيفية تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال لضمان لتحقيق الجودة، الصعوبات والعراقيل التي تحول دون تطبيق جودة في قطاع التعليم العالي) وبناء عليه تم وضع قياس بعد المتطلبات البشرية الموافقة لعبارات 11، 12، أما بقية عبارات البعد 13، 14، 15 تم بناءها من نفس الدراسة السابقة أمل زيدان.

2 - 2 مقياس جودة التعليم العالي:

بعده جودة الهيئة البيداغوجية: حيث تم وضع مؤشرات قياسه بناء على دراسة "محمد الأمين عسول 2016 " قدمت هذه الدراسة مجموعة من المؤشرات لقياس (جودة المكتبات الجامعية، جودة البحث العلمي، جودة التعليم ومناهج التدريس، جودة الهيئة التدريسية) وبناء عليه تم وضع مؤشرات قياس بعد جودة الهيئة البيداغوجية الموافقة للعبارات 01، 02، 03، 04، 05 بعده جودة إدارة الجامعة: حيث تم وضع مؤشرات قياسه بناء على دراسة " حرنان نجوى 2014 " قدمت هذه الدراسة مجموعة من المؤشرات لقياس (التخطيط الاستراتيجي في الجامعة، جودة أعضاء هيئة التدريس، جودة البرامج والمناهج التعليمية، جودة الإدارة الجامعية، الجامعة والمجتمع) وبناء عليه تم وضع مؤشرات قياس بعد إدارة الجامعة الموافقة للعبارات 06، 07، 08، 09، 10 بعد جودة البحث العلمي: الذي كان بناء على نفس الدراسة السابقة خاصة لقياس جودة التعلم العالي "محمد الأمين عسول 2016 " تم وضع مؤشرات بعد جودة البحث العلمي الموافقة للعبارات 11، 12، 13، 14.

المطلب الثاني: عرض وتحليل وتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة لأسئلة الاستبيان.

1-ثبات الأداة:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان، وقد وجدنا أن معامل الثبات مرتفع كما يوضحه الجدول التالي.

جدول (06): ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة:

المحاور	عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	بعد المتطلبات التقنية	6	0.870
2	بعد المتطلبات المالية	4	0.901
3	بعد المتطلبات البشرية	5	0.868
4	محور رقمنة التعليم العالي	15	0.925
5	محور جودة التعليم العالي	14	0.869

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول (06) نجد أن معامل الثبات ألفا كرونباخ أكبر من الحد الأدنى (0.6) في كلا محوري الاستبانة، حيث بلغ (0.925) بالنسبة لمحور رقمنة التعليم العالي، و(0.869) بالنسبة لمحور جودة التعليم العالي، كما كان مرتفعاً جداً بالنسبة لإجمالي أبعاد محور رقمنة التعليم العالي. ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعدناها لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها، وجاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

3-5- الإحصاء الوصفي لإجابات المبحوثين عن فقرات الاستبيان:

3-5-1 تحليل فقرات المحور الأول: رقمنة التعليم العالي.

جدول (07): التحليل الوصفي لإجابات عينة الدراسة حول فقرات محور رقمنة التعليم العالي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	تمتلك الجامعة عدد كاف من التجهيزات الرقمية الحديثة	3.35	1.089
02	توفر الجامعة تقنيات وبرامج إلكترونية داعمة للرقمنة	3.37	1.047
03	تسعى الجامعة لتطوير البنية التحتية الرقمية	4.23	0.868
04	تشجع الجامعة على استعمال الرقمنة من خلال الربط الجيد لمختلف	4.21	0.888

الفصل الثاني:الإطار التطبيقي

		هياكلها القاعدية بشبكة الانترنت	
0.974	3.84	تستخدم الجامعة الوسائط والمنصات الإلكترونية مع مختلف أطراف التي تتعامل معها	05
0.813	3.65	تستخدم الجامعة أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال حديثة	06
0.741	3.78	بعد المتطلبات التقنية	
0.843	3.16	تخصص الجامعة الميزانية الكافية لتحقيق الرقمنة	07
0.870	3.35	تضع إدارة الجامعة استراتيجية مناسبة لتمويل الرقمنة بصورة جيدة	08
0.857	3.26	تعمل الجامعة على توزيع الميزانية المخصصة للرقمنة على مختلف مصالحها حسب احتياجات كل مصلحة	09
0.850	3.76	تستفيد الجامعة من خطط الدولة وتوجهها نحو التحول الرقمي	10
0.753	3.37	بعد المتطلبات المالية	
0.973	3.93	تقوم الجامعة بإعداد دورات تدريبية للموظفين والأساتذة على مختلف التقنيات والبرامج الرقمية	11
0.851	3.88	تعمل الجامعة على استحداث الأساليب الإدارية بما يتناسب مع التحول الرقمي	12
0.856	3.93	تتميز الجامعة بوجود إطارات تتعامل بكفاءة مع تكنولوجيا المعلومات الرقمية	13
0.923	3.35	تستقطب الجامعة أفراد مؤهلين في مجال نظم المعلومات الرقمية والبرمجية	14
0.785	4.05	تسعى الجامعة لنشر الثقافة الرقمية للأطراف التي تتعامل معها	15
0.701	3.83	بعد المتطلبات البشرية	
0.623	3.69	محور رقمنة التعليم العالي	

من الجدول (07) نلاحظ أن الإجابات عن فقرات بعد المتطلبات التقنية كانت مزيجا بين الحياد (الفقرتين (1) "تمتلك الجامعة عدد كاف من التجهيزات الرقمية الحديثة" و(2) "توفر الجامعة تقنيات وبرامج إلكترونية داعمة للرقمنة" بوسطين حسابيين قدرهما (3.35) و(3.37)) وبين الموافقة والموافقة الشديدة في باقي فقرات البعد، لهذا نجد أن توجهه العام كان في مجال الموافقة بوسط حسابي قدره (3.78).

الفصل الثاني:الإطار التطبيقي

فيما يخص بعد المتطلبات المالية، فقد وردت الإجابات عن معظم فقراته بالحياد ما عدا الفقرة (10) "تستفيد الجامعة من خطط الدولة وتوجهها نحو التحول الرقمي"، وهذا ما أدى بالتوجه العام للإجابات عن هذا البعد بأن يكون في الحياد هو أيضا.

جاءت الإجابات عن فقرات المتطلبات البشرية بالموافقة حيث تراوحت أوساطها الحسابية من رقم (3.88) بالنسبة للفقرة (12) "تعمل الجامعة على استحداث الأساليب الإدارية بما يتناسب مع التحول الرقمي"، رقم (12) "تعمل الجامعة على استحداث الأساليب الإدارية بما يتناسب مع التحول الرقمي"، و(4.05) بالنسبة للفقرة (15) "تسعى الجامعة لنشر الثقافة الرقمية للأطراف التي تتعامل معها"، بينما كانت الإجابات عن الفقرة (14) هي الوحيدة في مجال الحياد بمتوسط حسابي يساوي (3.35)، وقد انعكست توجهات الإجابات عن فقرات هذا البعد على توجهه العام الذي جاء متوسطه الحسابي مساويا لـ (3.83).

على العموم، فإن آراء المبحوثين حول ما جاء في فقرات التحول الرقمي للجامعة جاءت بالموافقة حيث كان متوسطه الحسابي مساويا لـ (3.69) انحرافه المعياري (0.623).

2-5-3 - تحليل فقرات المحور الثاني: جودة التعليم العالي.

جدول (08): التحليل الوصفي لإجابات عينة الدراسة حول فقرات محور جودة التعليم العالي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	تساهم التكنولوجيا الرقمية في تقليل الجهد و ربح الوقت أثناء انتقال المعلومات من الأستاذ إلى الطلبة	4.79	0.466
02	تزداد التكنولوجيا الرقمية الأستاذ بكل المستجدات في مجال تخصصه	4.53	0.505
03	توفر جامعة برج بوعريريج وسائل وبرامج تكنولوجية حديثة تساعد الأستاذ على القيام بأعماله على أحسن صورة	3.72	0.882
04	تتمتع التكنولوجيا الرقمية مهارات الاتصال بين الأستاذ ومختلف الفاعلين في العملية التعليمية	4.40	0.583
05	تشجع التكنولوجيا الرقمية الأستاذ في مرافقته للطلبة وتوجيههم	4.33	0.680
	بعد جودة الهيئة البيداغوجية	4.35	0.459

الفصل الثاني:الإطار التطبيقي

0.649	4.23	تستفيد إدارة الجامعة من التكنولوجيا الرقمية لخلق اتصال فعال بينها وبين الأستاذ والطالب	06
0.740	4.02	تسعى إدارة الجامعة لتحسين الخدمات المقدمة عن طريق تطبيقها لأحدث التكنولوجيات	07
0.971	4.09	تسعى إدارة الجامعة لتوفير التكنولوجيا الحديثة لأداء الأعمال الإدارية بأسرع وقت	08
0.897	3.98	تستخدم إدارة الجامعة الأساليب التكنولوجية الرقمية في تسيير وتوجيه كل من الطلبة والأساتذة	09
0.697	4.38	تساهم التكنولوجيا الرقمية في التقليل من المشاكل التي تتلقاها إدارة الجامعة	10
0.595	4.14	بعد جودة إدارة الجامعة	
0.631	4.53	يساهم التحول الرقمي في إنجاز البحوث العلمية في وقت قصير	11
0.626	4.58	يسمح التحول الرقمي للوصول إلى البحوث العلمية بكل سهولة وأقل جهد	12
0.949	3.84	يوجد تعاون في البحوث العلمية بين الجامعة والجامعات الأخرى	13
0.932	3.81	توفر جامعة برج بوعريريج وسائل وتقنيات تساهم في تحقيق جودة البحث العلمي	14
0.626	4.19	بعد جودة البحث العلمي	
0.460	4.23	بعد جودة التعليم العالي	

من الجدول (08) يتضح لنا أن الإجابات عن فقرات محور جودة التعليم العالي جاءت كلها بين مجال الموافقة والموافقة الشديدة، حيث كان أصغر متوسط حسابي من نصيب الفقرة رقم (03) "توفر جامعة برج بوعريريج وسائل وبرامج تكنولوجية حديثة تساعد الأستاذ على القيام بأعماله على أحسن صورة" وقدره (3.72)، بينما جاءت أعلى قيمة للمتوسط الحسابي خاصة بالفقرة رقم (01) "تساهم التكنولوجيا الرقمية في تقليل الجهد وريح الوقت أثناء انتقال المعلومات من الأستاذ إلى الطلبة" بقيمة (4.79).

على العموم فقد وردت الإجابات عن فقرات محور جودة التعليم العالي بالموافقة على ما جاء فيها بمتوسط حسابي قدره (4.23) وانحراف معياري يساوي (0.460).

الفصل الثاني:الإطار التطبيقي

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات.

وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد لتحديد معنوية وقوة أثر رقمنة الجامعة (كمتغير مستقل) على جودة التعليم العالي (متغير تابع) كانت النتائج كما تظهر في الجدول التالي:

جدول رقم (09): نتائج تحليل الانحدار البسيط المتعدد بين رقمنة الجامعة وجودة التعليم العالي

البيان	قيمة المعامل	قيمة t المحسوبة	Sig	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	خطأ التقدير
المتطلبات التقنية	-0.143	-1.267	0.213	0.667 ^a	0.445	0.000 ^b
المتطلبات المالية	0.208	2.258	0.030			
المتطلبات البشرية	0.401	3.801	0.000			
الثابت	2.532	7.589	0.000			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول (09) أعلاه أن معامل الارتباط "R" يساوي (0.667^a) وأن معامل التحديد "R²" يساوي (0.445) أي مبدئياً وجود أثر لرقمنة الجامعة على جودة التعليم العالي.

عند تحليل الانحدار المتعدد بين أبعاد رقمنة الجامعة وجودة التعليم العالي وجدنا أنها كانت ذات دلالة معنوية ما عدا بعد المتطلبات التقنية بمستوى دلالة (0.213) (وهو أكبر من 5%) وهذا ما يدفعنا إلى رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لرقمنة الجامعة ببعدي المتطلبات المالية والمتطلبات البشرية على جودة التعليم العالي، وبالتالي فإن نموذج الدراسة يكون كالاتي:

$$Y_{\text{جودة التعليم العالي}} = 2.532 + 0.208 X_1 + 0.401 X_2$$

إختبار الفرضية الفرعية الأولى: وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمتطلبات التقنية على جودة التعليم العالي

جدول رقم (10): تحليل الانحدار لقياس أثر المتطلبات المادية التقنية على جودة التعليم العالي.

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل	β	الثابت	t المحسوبة	مستوى الدلالة
----------------	------------------	-------	---	--------	------------	---------------

الفصل الثاني:الإطار التطبيقي

Sig				التحديد R ²		
0.010	2.689	3.322	0.240	0.150	0.387 ^a	جودة التعليم العالي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

بلغ معامل الارتباط R (0.387^a) مما يشير مبدئياً إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين المتطلبات التقنية ومحور جودة التعليم العالي، أما معامل التحديد R² فكانت قيمته (0.150)، أي أن 15% من التغيرات في جودة التعليم العالي سببها هو المتطلبات التقنية.

ويمكن تمثيل هذا الأثر في النموذج الخطي الآتي:

$$Y_{\text{جودة التعليم العالي}} = 3.322 + 0.240 X_{\text{المتطلبات المادية التقنية}}$$

وهذا ما يدفعنا لرفض الفرضية الصفرية الفرعية الأولى وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمتطلبات التقنية على جودة التعليم العالي.

إختبار الفرضية الفرعية الثانية: وجود أثر ذو دلالة إحصائية أثر المتطلبات المالية على جودة

التعليم العالي

جدول رقم (11): تحليل الانحدار لقياس أثر المتطلبات المالية على جودة التعليم العالي.

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل β	الثابت	t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
جودة التعليم العالي	0.472 ^a	0.223	0.288	3.258	3.426	0.001

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

بلغ معامل الارتباط R (0.472^a) مما يشير مبدئياً إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين المتطلبات المالية ومحور جودة التعليم العالي، أما معامل التحديد R² فكانت قيمته (0.223)، أي أن 23.3% من التغيرات في جودة التعليم العالي سببها هو المتطلبات المالية.

ويمكن تمثيل هذا الأثر في النموذج الخطي الآتي:

$$Y_{\text{جودة التعليم العالي}} = 3.258 + 0.288 X_{\text{المتطلبات المالية}}$$

وهذا ما يدفعنا لرفض الفرضية الصفرية الفرعية الثانية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمتطلبات المالية على جودة التعليم العالي.

إختبار الفرضية الفرعية الثالثة: وجود أثر ذو دلالة إحصائية أثر المتطلبات البشرية على جودة

التعليم العالي

جدول رقم (12): تحليل الانحدار لقياس أثر المتطلبات البشرية الى جودة التعليم العالي.

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	β	الثابت	t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
جودة التعليم العالي	0.609 ^a	0.371	0.400	2.701	4.921	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

بلغ معامل الارتباط R (0.609^a) مما يشير مبدئياً إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين المتطلبات البشرية ومحور جودة التعليم العالي، أما معامل التحديد R² فكانت قيمته (0.371)، أي أن 37.1% من التغيرات في جودة التعليم العالي سببها هو البشرية. ويمكن تمثيل هذا الأثر في النموذج الخطي الآتي:

$$Y_{\text{المتطلبات البشرية}} = 2.701 + 0.400 X_{\text{جودة التعليم العالي}}$$

وهذا ما يدفعنا لرفض الفرضية الصفرية الفرعية الثالثة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمتطلبات البشرية على جودة التعليم العالي.

نتائج الدراسة الميدانية:

- وجود مساهمة ضعيفة بنسبة 15% للمتطلبات التقنية لرقمنة جامعة محمد البشير الابراهيمى لتحسين جودة التعليم العالي.
- وجود مساهمة معتبرة بنسبة 23.3% للمتطلبات المالية لرقمنة جامعة محمد البشير الابراهيمى لتحسين جودة التعليم العالي .
- وجود مساهمة قوية بنسبة 37.1% للمتطلبات البشرية لرقمنة جامعة محمد البشير الابراهيمى لتحسين جودة التعليم العالي .

إختبار الفرضية الرئيسية:

إعتمدنا في إختبار الفرضية الرئيسية على الإنحدار البسيط المتعدد لحساب قيمة F-Statistics، والذي يهدف إلى معرفة مدى معنوية أثر المتغيرات المستقلة X_1, X_2, \dots, X_k على المتغير التابع Y، ويعتمد على نوعين من الفروض:

أ- فرضية العدم H_0 : تنص على انعدام أثر كل متغير من المتغيرات المستقلة X_1, X_2, \dots, X_k على المتغير التابع Y، أي: $H_0: \beta_1 = \beta_2 = \dots = \beta_k = 0$.

ب- الفرضية البديلة H_1 : تنص على وجود أثر معنوي للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع: $H_1: \beta_1 = \beta_2 = \dots = \beta_k \neq 0$.

الفرضية الرئيسية H_1 : يوجد أثر ذو دلالة احصائية لتطبيق رقمنة الجامعة في جودة التعليم العالي عند مستوى دلالة (0.05).

خلاصة الفصل:

تم التعرف من خلال هذا الفصل على نشأة جامعة محمد البشير الإبراهيمي " برج بوعريريج"، أيضا على الهيكل التنظيمي لها، ولقد تم الاعتماد في دراستنا على طريقة الاستبيان في إنجاز هذا العمل، حيث تم توزيعه على أعضاء خلية الرقمنة بالجامعة والإداريين بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير والذي يحتوي على محورين محور رقمنة التعليم العالي ومحور جودة التعليم العالي بهدف الإجابة على إشكالية البحث المتمثلة في ما مدى مساهمة رقمنة الجامعة كآلية لتحسين جودة التعليم العالي، وبعد استرجاعها تم تفريغها وتحليل بياناتها ثم عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات حيث توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى وجود مساهمة لرقمنة جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج في تحسين جودة التعليم العالي.

الختامة

الخاتمة

في ختام الدراسة يتضح لنا أن دراسة رقمنة الجامعة كآلية لتحسين جودة التعليم العالي فيجزئها النظري أنه أصبح من الضروري مواكبة التطورات التي يعرفها قطاع التعليم العالي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعمل على دمجها من خلال توفير بنية تحتية مؤهلة لهذه التقنية وعصرنة إدارة الجامعة لتصبح مواكبة للتطورات الحديثة وذلك من أجل تسهيل العملية البيداغوجية والبحث العلمي بالجامعة وربح الوقت والجهد وتلقي المعلومات والتفاعل داخل الجامعة بكل سهولة.

وكشفت هذه الدراسة من خلال تسليط الضوء على رقمنة الجامعة كآلية لتحسين جودة التعليم العالي أنه لا بد من تطبيق الرقمنة في الجامعة من أجل تحقيق جودة التعليم العالي من خلال توفير متطلبات الرقمنة.

نتائج الدراسة:

- من خلال دراستنا لهذا الموضوع توصلنا إلى مجموعة من النتائج نلخصها فيما يلي:
- تساهم رقمنة الجامعة في تحسين جودة التعليم العالي وذلك عند مستوى دلالة 0,05.
- توصلنا إلى أن جامعة محمد البشير الإبراهيمي "برج بوعريريج" تحتوي على التجهيزات الرقمية لكن ليس بالكمية الكافية للتحويل الرقمي.
- أن جامعة محمد البشير الإبراهيمي "برج بوعريريج" في أول الطريق نحو التحويل الرقمي ويتضح ذلك من خلال توجه فئة من الأساتذة والموظفين من الكليات للتكوين والتدريب على الوسائط الإلكترونية.
- تتوفر جامعة محمد البشير الإبراهيمي على مهارات تكنولوجياية من كوادر مؤهلة في مجال الرقمنة من وجهة أغلبية أفراد العينة.
- أن جامعة محمد البشير الإبراهيمي تتعامل بالوسائط الإلكترونية من بينها نظام المطور بروقراس.
- تمتلك جامعة محمد البشير الإبراهيمي لبنية تحتية ضعيفة لا تساعد على التحويل الرقمي.
- تسعى الجامعة لنشر الثقافة الرقمية في الوسط الجامعي.

توصيات والاقتراحات:

- العمل على تهيئة وتجهيز المؤسسة الجامعية بما يتلاءم مع التطورات التكنولوجية ومتطلباتها التقنية لأن أساس التحويل الرقمي البنية التحتية الرقمية.
- ضرورة تفعيل آليات عمل أعضاء خلية الرقمنة للكليات بشكل مستمر ودائم مع الوسط الجامعي للارتقاء بالرقمنة.
- ضرورة تكريس ثقافة الرقمنة ضمن المحيط الجامعي لتسهيل التكيف والاستجابة معها.

آفاق الدراسة

إن دراسة موضوع " رقمنة الجامعة كآلية لتحسين جودة التعليم العالي " يعتبر نقطة انطلاق العديد من الدراسات التي يمكن معالجتها في المستقبل ويمكن اقتراح بعض المواضيع كآلاتي:

- مساهمة الثقافة الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي.
- دور المورد البشري في تفعيل رقمنة الجامعة.
- أثر المتطلبات التقنية الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي.
- تفعيل آليات عمل خلية الرقمنة في تحقيق جودة الرقمنة.

قائمة المصادر

والمرجع

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب

1. نجلاء أحمد يس، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، الطبعة الأولى، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، السنة 2013.

ثانياً: الأطروحات

1. عمار محمد زهير تيناوي، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الخدمات المقدمة في شركات الاتصالات، بحث مقدم لنيل ماجستير، تخصص إدارة الأعمال، جامعة الافتراضية السورية، السنة 2018-2019، ص 38

2. وفاء طهيري، واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الإلكتروني، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة باتنة-، السنة 2010-2011.

3. بن عبد الحميد محمد، دور المعرفة التشاركية في تحسين جودة التعليم العالي في الجزائر، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أدرار، السنة الجامعية 2022-2023.

4. محمد عطلاوي، جودة التعليم العالي في ظل اقتصاد المعرفة دراسة حالة الجزائر، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، تخصص اقتصاد الخدمات، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، السنة الجامعية 2014-2015، ص 82

5. فاطمة الزهراء بن رابح، دور القيادة الإدارية في تحقيق جودة التكوين في قطاع التعليم العالي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة بسكرة، السنة الجامعية 2015-2016، ص 73

ثالثاً: مقالات وملتقيات

1. بطاطا نور الدين، واقع التعليم الرقمي بالجامعة الجزائرية (جامعة المسيلة نموذجاً)، الرقمنة ضماناً لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة، الجزائر، 21 فيفري، كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، السنة 2021.

2. قرواط يونس، ممارسات تنمية الموارد البشرية في مؤسسات التعليم العالي في ظل التحول الرقمي وتحدياته، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، المجلد 7، العدد 2، 31 ديسمبر 2022.

3. بن عياد جليلة، المصادر الرقمية وحقوق الملكية الفكرية، الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة، بومرداس، 21 - 22 فيفري 2021.
4. مرصالي حورية، قيسي محمد سعيد، اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحانات في ظل انتشار الوباء العالمي كوفيد 19، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، الجزائر، المجلد 10، العدد 3، 1 أبريل 2022.
5. كدام صبرينة، رحالي سيف الدين، أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطالب الجامعي، أعمال الملتقى الوطني المرسوم بدور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقوق جامعة الجزائر 1، 1 مارس 2022.
6. بوطبة مراد، تكوين الأستاذ الجامعي ضرورة لتحقيق الرقمنة وجودة التعليم العالي، أعمال الملتقى الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوقرة بومرداس، 21 22 فيفري 2021.
7. عواطف بوطرفة، أمال عقابي، بصمة الرقمنة على واجهة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، مجلة الأبحاث، جامعة 8 ماي 1945، المجلد 6، العدد 1، 5 جوان 2021.
8. بريزة بوزعيب، الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر، مجلة جودة الخدمة العمومية، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، المجلد 5، العدد 2، 29 ديسمبر 2022.
9. معوش عبد الحميد، مخلوفي علي، تطور تكنولوجيا المعلومات ورقمنة البحث العلمي، مجلة الإناسة وعلوم المجتمع، العدد 05، 5 جويلية 2019.
10. نورة سليمان فيسة، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحسين جودة التعليم العالي، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، جامعة خميس مليانة، العدد 1، مارس 2018.
11. ياسين حفصي بونبعو، أهمية استخدام الرقمنة للنهوض بقطاع التعليم العالي مع الإشارة إلى بعض النماذج الرائدة، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، مرسلني عبد الله تيبازة، المجلد 4، العدد الخاص، 30 جوان 2021.
12. واعمر فازية، الرقمنة استراتيجية لتحقيق الجودة الشاملة في عملية التعليم العالي، الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة جزء الثالث، 21-22 فيفري 2021، جامعة الجزائر بومرداس.
13. فحيمة إيمان، بن بختي عبد الحكيم، رقمنة المؤسسة الجامعية الجزائرية المتطلبات والتحديات، مجلة القانون الدستوري والمؤسسات السياسية، تلمسان، المجلد 6، العدد 2، 27 ديسمبر 2022.

- 14.مبرك عز الدين، الرقمنة من المنظور التقني، دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقوق جامعة الجزائر 1، يوم 1 مارس 2020.
- 15.بوراس لطيفة، الرقمنة في الجامعة بين التغيير الجذري والتكيف الحتمي، دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقوق -جامعة الجزائر 1، 1 مارس 2020.
- 16.بوطبه مراد، تكوين الأستاذ الجامعي ضرورة لتحقيق الرقمنة وجودة التعليم العالي، الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة الجزء الثاني، كلية الحقوق والعلوم السياسية بودواو، 21 / 22 فيفري 2021، ص 32 - 33
- 17.شناف خديجة، بلخيري مراد، معايير ضمان جودة التعليم العالي -عرض لبعض النماذج العالمية -، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، العدد 24، 24 ديسمبر 2017.
- 18.كعبار جمال، مستوى الكفاية المهنية لدى أساتذة الجامعة في ضوء متطلبات جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة الجامعة، مجلة المعيار، جامعة محمد الصديق، مجلد 26، العدد 63، 15 جانفي 2022.
- 19.مدفوني جمال الدين، معوقات التعليم عن بعد وجودة مخرجاته في الجامعة الجزائرية دراسة استطلاعية لآراء عينة من الأساتذة الجامعيين، أعمال الملتقى الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة، الجزائر 21- 22 فيفري 2021، كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.
- 20.بولبوطة حياة، التحول الرقمي وجودة التعليم العالي -التعليم الإلكتروني نموذجا-، الرقمنة وتأثيرها على جودة التعليم العالي في الدول النامية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، 25- 26 فيفري 2023.
- 21.أحمد بن الدين، تقييم جودة الحياة الجامعية وفق المرجع الجديد لضمان جودة التعليم العالي بالجزائر دراسة، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، جامعة أدرار، المجلد 21، العدد 1، 1 جوان 2018.
- 22.بلال هري، ياسر عبد الرحمان، تقييم جودة البحث العلمي في ضوء المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية بمؤسسات التعليم العالي، مجلة التنظيم والعمل، جيجل، المجلد 11، العدد 1، 09 ماي 2022.
- 23.بخديجة نبيلة، فلاق محمد، تقييم الأداء الجامعي بدراسة المرجعية الوطنية لضمان الجودة في ضوء مفهوم ضمان جودة التعليم العالي، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، الشلف، المجلد 6، العدد 2، 15 سبتمبر 2022.

24. حرنان نجوى، معايير جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية من وجهة أعضاء هيئة التدريس، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة أم البواقي، المجلد 4، العدد الثاني، 20 ديسمبر 2017.

مواقع الانترنت:

1. Univ-bba.dz/index.php/presentation.

المخطط:

المخطط التوجيهي للرقمنة (SDN)، رؤية لرقمنة قطاع التعليم العالي، مؤسسات التعليم العالي، الجزء 1، 24 أكتوبر 2022.

قائمة الملاحق



جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



استبيان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته تحية طيبة وبعد:

في إطار تحضير مذكرة ماستر إدارة أعمال في علوم التسيير بعنوان "رقمنة الجامعة كآلية لتحسين جودة التعليم العالي" بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، وعليه تم تصميم هذا الاستبيان لأغراض البحث العلمي بهدف جمع المعلومات اللازمة، أرجو منكم الإجابة بدقة وصراحة وموضوعية بوضع إشارة X أمام كل عبارة تناسب إجابتك مع العلم أن إجاباتكم تبقى محفوظة ضمن حدود الدراسة والبحث العلمي.

شكرا على تعاونكم

تحت إشراف:

د/ خالد بوعزة

من إعداد الطالبتين:

- ساعد سعود دعاء

- غويلة سهام

قائمة الملاحق:

المحور الأول: بيانات عامة

*شهادة علمية:

- تقني سامي
 - مهندس
 - ليسانس
 - ماستر
 - دراسات عليا

*المستوى الوظيفي

- مدير
 - نائب المدير
 - عميد
 - نائب العمي
 - رئيس قسم
 - نائب رئيس القسم
 - رئيس مصلحة
 - أخرى

المحور الثاني: رقمنة التعليم العالي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
- بعد المتطلبات التقنية						
01	تمتلك الجامعة عدد كاف من التجهيزات الرقمية الحديثة					
02	توفر الجامعة تقنيات وبرامج الكترونية داعمة للرقمنة					
03	تسعى الجامعة لتطوير البنية التحتية الرقمية					
04	تشجع الجامعة على استعمال الرقمنة من خلال الربط الجيد لمختلف هياكلها القاعدية بشبكة الانترنت					
05	تستخدم الجامعة الوسائط والمنصات الإلكترونية مع مختلف أطراف التي تتعامل معها					
06	تستخدم الجامعة أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال حديثة					
- بعد المتطلبات المالية						
07	تخصص الجامعة الميزانية الكافية لتحقيق الرقمنة					
08	تضع إدارة الجامعة استراتيجية مناسبة لتمويل الرقمنة بصورة جيدة					
09	تعمل الجامعة على توزيع الميزانية المخصصة للرقمنة على مختلف مصالحها حسب احتياجات كل مصلحة					

قائمة الملاحق:

					10	تستفيد الجامعة من خطط الدولة وتوجهها نحو التحول الرقمي
- بعد المتطلبات البشرية						
					11	تقوم الجامعة بإعداد دورات تدريبية للموظفين والأساتذة على مختلف التقنيات والبرامج الرقمية
					12	تعمل الجامعة على استحداث الأساليب الإدارية بما يتناسب مع التحول الرقمي
					13	تتميز الجامعة بوجود إطارات تتعامل بكفاءة مع تكنولوجيا المعلومات الرقمية
					14	تستقطب الجامعة أفراد مؤهلين في مجال نظم المعلومات الرقمية والبرمجية
					15	تسعى الجامعة لنشر الثقافة الرقمية للأطراف التي تتعامل معها

المحور الثالث: جودة التعليم العالي

رقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
بعد جودة الهيئة البيداغوجية						
01	تساهم التكنولوجيا الرقمية في تقليل الجهد وريح الوقت أثناء انتقال المعلومات من الأستاذ إلى الطلبة					
02	تزود التكنولوجيا الرقمية الأستاذ بكل المستجدات في مجال تخصصه					
03	توفر جامعة برج بوعريريج وسائل وبرامج تكنولوجية حديثة تساعد الأستاذ على القيام بأعماله على أحسن صورة					
04	تنمي تكنولوجيا الرقمية مهارات الاتصال بين الأستاذ ومختلف الفاعلين في العملية التعليمية					
05	تشجع التكنولوجيا الرقمية الأستاذ في مرافقته للطلبة وتوجيههم					

قائمة الملاحق:

بعد جودة إدارة الجامعة					
				06	تستفيد إدارة الجامعة من التكنولوجيا الرقمية لخلق اتصال فعال بينها وبين الأستاذ والطالب
				07	تسعى إدارة الجامعة لتحسين الخدمات المقدمة عن طريق تطبيقها لأحدث التكنولوجيات
				08	تسعى إدارة الجامعة لتوفير التكنولوجيا الحديثة لأداء الأعمال الإدارية بأسرع وقت
				09	تستخدم إدارة الجامعة الأساليب التكنولوجية الرقمية في تسيير وتوجيه كل من الطلبة والأساتذة
				10	تساهم التكنولوجيا الرقمية في التقليل من المشاكل التي تتلقاها إدارة الجامعة
بعد جودة البحث العلمي					
				11	يساهم التحول الرقمي في إنجاز البحوث العلمية في وقت قصير
				12	يسمح التحول الرقمي للوصول إلى البحوث العلمية بكل سهولة وأقل جهد
				13	يوجد تعاون في البحوث العلمية بين الجامعة والجامعات الأخرى
				14	توفر جامعة برج بوعريريج وسائل وتقنيات تساهم في تحقيق جودة البحث العلمي

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرهان
-	ملخص:
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
III	قائمة الأشكال
III	قائمة الملاحق
ب-د	المقدمة:
الفصل الأول: الإطار النظري	
7	تمهيد:
8	المبحث الأول: مدخل عام لرقمنة الجامعة.
8	المطلب الأول: أساسيات حول الرقمنة.
8	أولاً: تعريف الرقمنة
8	ثانياً: خصائص الرقمنة
9	ثالثاً: أهداف الرقمنة
9	رابعاً: أهمية الرقمنة
10	المطلب الثاني: مفهوم رقمنة الجامعة
13	المطلب الثالث: خصائص رقمنة قطاع التعليم العالي
14	المطلب الرابع: أهداف رقمنة التعليم العالي
15	المطلب الخامس: متطلبات رقمنة الجامعة
20	المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول جودة التعليم العالي
20	المطلب الأول: ماهية جودة التعليم العالي
20	المطلب الثاني: أهمية جودة التعليم العالي
21	المطلب الثالث: أهداف جودة التعليم العالي
22	المطلب الرابع: فوائد جودة التعليم العالي
22	المطلب الخامس: معايير جودة التعليم العالي
25	المبحث الثالث: الدراسات السابقة

..... فهرس المحتويات:

25	المطلب الأول: الدراسات عربية
28	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
30	المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
32	خلاصة الفصل:
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي	
34	تمهيد:
35	المبحث الأول: معلومات عن ميدان الدراسة
35	المطلب الأول: تعريف المؤسسة محل الدراسة
37	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لجامعة محمد البشير الإبراهيمي
37	المبحث الثاني: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
37	المطلب الأول: اختيار مجتمع الدراسة والعينة
38	المطلب الثاني: التعريف بأداة الدراسة
40	المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة وتحليلها واختبار الفرضيات.
41	المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية.
44	المطلب الثاني: عرض وتحليل وتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة لأستبيان.
48	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات.
52	خلاصة الفصل:
54	الخاتمة
57	قائمة المصادر والمراجع
62	قائمة الملاحق
67	فهرس المحتويات

